

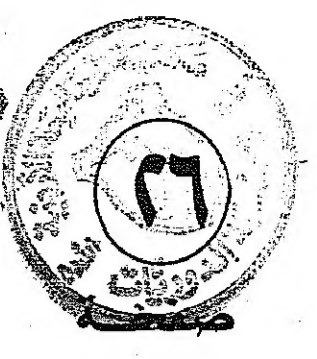
في اليوم اعيوم

الأنفجار

الكتاب الجديد للأستاذ محمد حسين هيكيل

الحلقة الحادية عشرة من ١٢

الرأي



١٠٠

فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

مجلس النقباء يدعو الجميع للابقاء على الاردن قويا امناً مستقراً

عمان - بقر - عقد مجلس النقباء الاردنيين اجتماعاً في مجمع النقابات المهنية مساء امس برئاسة الدكتور مدود العبادي رئيس المجلس ثم خلاله تدارس التجاوزات المؤسفة التي تطلت مسيرات الامس.

وقال الدكتور العبادي ان النقباء اكدوا على الثوابت الاساسية لمنعة وصمود الاردن في وجه الاخطار والتحديات التي تواجهه وفي طلبها الخطر الصهيوني كما اكدوا على ضرورة صيانة المراكز الاساسية لدعم الوحدة الوطنية والمسيطرة الديمقراطية.

وقال ان العدو الصهيوني لم يستطع قمع الانتفاضة الفلسطينية الباسلة ومواجهتها مباشرة وهو يحاول الانقاذ على الانتفاضة البقية ص ٢٢

AL RA'I DAILY NEWSPAPER WEDNESDAY, MAY 23 1990, No. 7243 VOL. 19 AMMAN - JORDAN

العدد ٧٢٤٣ - الأربعاء ٢٨ شوال ١٤١٠هـ - الموافق ٢٣ ايار ١٩٩٠م - السنة التاسعة عشرة - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

مظاهرات ومسيرات في معظم أنحاء المملكة احتجاجاً على الجريمة الاسرائيلية حوادث مؤسفة ضحيتها مواطنان واصابة ٢٥ بجراح بدران يحذر من إفتعال حوادث في الاردن لتحويل الانتظار عن ممارسات إسرائيل

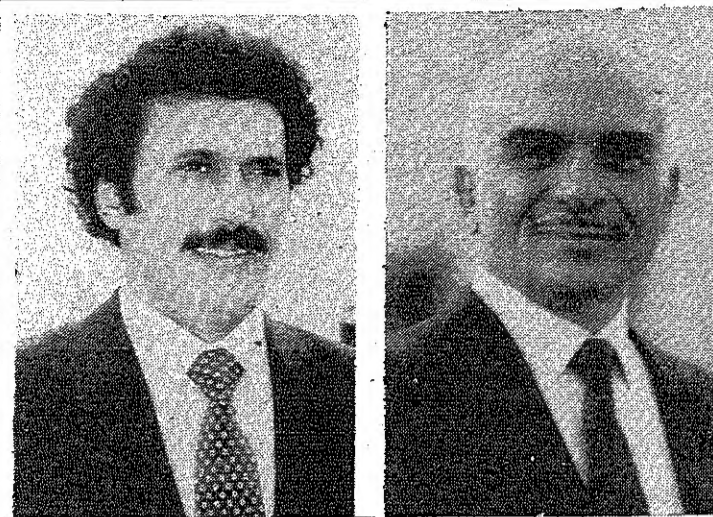
عمان - الرأي - بقر - استجاب المواطنون الذين عبروا عن شجبهم وسخطهم للجريمة الاسرائيلية الكراء ضد العمال الفلسطينيين لنداء العقل وتقليب المصلحة العامة والحرس على الوحدة الوطنية فانهم معظم مظاهر الاستفزاز التي راقت بعض التظاهرات التي انطلقت امس في عدد من مناطق المملكة.

واضافت المصادر انه في الوقت الذي تفرقت فيه معظم هذه المظاهرات بسلا، فقد وقعت بعض الحوادث المؤسفة ذهب ضحيتها صبي في اريد ومواطن آخر اصيب بجراح نارية من يد قذيفة استخدمها أحد المتظاهرين خلال مسيرة.

واكدت المصادر انه بلغ عدد الاصابات التي نتجت عن محاولة بعض المتظاهرين الخروج على النظام ومقاومة رجال الامن والاعتداء على السيارت والمباني في مختلف مناطق المملكة نتج عن ذلك اصابة ٢٥ شخصاً منهم اثنان من ضباط الامن العام اصابة الى اصابة عدد آخر من المواطنين من جراء استخدام الغاز المسيل للدموع وقد قدمت لهم الاسعافات الأولية وخرج معظمهم من المستشفيات.

ففي عمان قامت مسيرات طلابيتان داخل حرم الجامعة الاردنية اشرفت على تنظيمها الحركة الاسلامية والقوى الديمقراطية رفع خلالها المشاركون شعارات تندد بالاحتلال الاسرائيلي والقوى الداعمة له وتدعو الى توحيد الجهد الوطني الفلسطيني في مواجهة العدو.

العربي وتطبيق اتفاقية الدفاع المشترك. وتقدم مسيرة الحركة الاسلامية الناشان الدكتور همام سعيد والدكتور محمد ابو فارس البقية ص ٢١



الحسين يهنئ علي صالح بإعلان الجمهورية اليمنية الموحدة

عمان - بقر - هنا جلالة الملك الحسين رئيس الهيئة العليا لمجلس التعاون العربي الشعب العربي اليمني الواحد بإعلان قيام الجمهورية اليمنية الموحدة امس.

وقال جلالة في اتصال هاتفي اجراء ظهر امس مع سيادة اخيه الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية مهتلاً بهذا الانجاز القومي الكبير ان قيام الجمهورية اليمنية الموحدة يعتبر من اعز اماني الامة العربية واغلى تطلعاتها.

واعرب جلالة عن صادق تهاني واماني ببناء الشعب الاردني باعلان الوحدة اليمنية ودعائهم بتحقيق طموحات الشعب اليمني الشقيق في المنعة والازدهار.

البقية ص ٢٢

المواطنون الفلسطينيون يواصلون تصديهم البطولي لقوات العدو

٥ شهداء جدد من غزة ورفح والخليل مجلس الأمن يبدأ مشاورات حول الجريمة الاسرائيلية طلب عربي لنقل الجلسات الى جنيف لتمكين عرفات من الحضور

وغالب زائد - ٤٤ عاماً من مدينة الخليل والمواطنة رسمية عطا الله - ٥٥ عاماً في غزة وقد استشهدا بعد تعرضهما للضرب المبرح على ايدي قوات الاحتلال.

والشهادتين الخامس هو الشاب عطا علي ابو شهاب - ٢٠ سنة من قرية بني سبيلة - غزة. وعلى الصعيد السياسي اعلن في

مجلس الامن امس ان مشاورات ستجري تمهيداً لعقد جلسة طارئة لبحث الجرائم الاسرائيلية التواصلة في البقية ص ٢٢

دراسة

مشروعية الاستفتاء على الميثاق من الناحية الدستورية

الدكتور محمد الحموري

عميد كلية الحقوق - الجامعة الاردنية

١٣ من حل خلافت

اتحاد نقابات العمال

١٠ من

اجتماع طارئ لمجلس النواب استغرق ٥ ساعات دعوة المواطنين الى حماية الوطن من العاشين لمواجهة الاخطار الجريمة الاسرائيلية حلقة جديدة من مسلسل الابادة والذبح

كتب طارق المومني

حضر السيد مضر بدران رئيس الوزراء جانباً من الاجتماع الذي عقده السادة النواب صباح امس في مبنى مجلس الامة، واستمر مدة خمس ساعات.

وعلم من مصادر نائية ان السيد رئيس الوزراء شرح للسادة النواب خطورة الموقف في بعض مناطق

في اجتماع لأعضاء المجلس الوطني الفلسطيني تحية الجماهير الاردنية على تقاعدها مع الانقضاة ودعوتها للمحافظة على الامن

عمان - الرأي - عقد أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في الاردن امس اجتماعاً في مقر المجلس الوطني برئاسة الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس استعرضوا فيه اوضاع الانتفاضة الفلسطينية الجديدة ضد الاحتلال والجريمة التي خطت لها ونفذتها الحكومة الاسرائيلية يوم الاحد الماضي. وحيا المجتمعون الصامح الاردنية على تقاعدها مع الانتفاضة البقية ص ٢٢

مدير الامن العام ينفي التعامل مع التجاوزات بقسوة

عمان - الرأي - نفي اللواء الركن فاضل علي فهد مدير الامن العام ان تكون التجاوزات التي حدثت قد عولجت بقسوة وقضاة كما وصفها بعض وكالات الانباء العالمية.

واهاب اللواء فاضل على بالصحافة الاجنبية اينما كانت نقل الصورة الحقيقية بصق ومانة وان يكونوا اوفياء لمهنتهم الشريفة.

وبيّن ان الامور الآن تعود لتصلها وطبيعتها، مشيراً الى ان الاردن سيقبّل واحدة للامن والطمانينة التي ارسى قواعدها جلالة الملك الحسين قائد الوطن.

واوضح اللواء فاضل علي ان الاسلحة التي وقعت في بعض مناطق المملكة قد نتجت عن محاولة بعض المتظاهرين الخروج على النظام ومقاومة رجال الامن والاعتداء على السيارت والمباني واشعل الحرائق في بعض المحال.

أراي: توكب مسيرة الاحتفال في صنعاء وعدن: اعلان الجمهورية اليمنية الموحدة صالح رئيساً للمجلس الرئاسي والبيض نائباً

صنعاء - عدن - من موقع "الرأي" محمود الريمعوي غوامص - وكالات - احتفل امس باعلان الجمهورية اليمنية الموحدة لتشكل بذلك اكبر دولة من حيث عدد السكان في شبه الجزيرة العربية.

وجاء اعلان الوحدة في جلسة مشتركة للسلطين التشريعيين البقية ص ٢٢

انتقال مكاتب البنك الاردني لكويتي

يعان البنك الاردني الكويتي عن انتقال مكاتبه لادراك العلة للبنك الكاشة في العبدلي مقابل مجلس الامة الى :

عمارة البنك الواقعة في العبدلي خلف المركز الرئيسي مباشرة.

وليسعد استقوال مرجحه في المكاتب الجديدة اعتباراً من يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٥/٢٦، علماً بأن الاصل بالمدن العام ونوابه خلال الفترة من ٢١ الى ١٩٩٠/٥/٢٤ سيكون على مقسم هاتق المركز الرئيسي رقم ٦٦٢١٢٦ وبعد ذلك سيكون على الهوايق التالية :

- المدير العام ٦٦٢٥٢٠
 - نائب المدير العام/ادارية ٦٧٧٦١٠
 - نائب المدير العام/مصرفية ٦٧٢٦١٧
 - مساح المدي العام ٦٧٦٦٩٧
 - المقسم ٦٨٨٨١٤ / ٨ خطوط
 - صندوق بريد ٩٧٧٦ عمان
 - تلكس ٢١٩٩٤ فاكس ٦٨٧٤٥٢
- * ملاحظة هامة : سيستمر فرع المركز الرئيسي في منزلة خدماته المصرفية المعتادة في نفس مقره الحالي.

الرأي تتابع اجتماعات وزراء الخارجية العرب : آمال كبيرة بتأمين الحضور السوري للقمّة بيان يشجب الجريمة الاسرائيلية ضد الفلسطينيين

بغداد - من موقع "الرأي" احمد سلامة: بغداد وسط اجواء سادتها الجدية وغياب المواقف الدراماتيكية التي تسود في العادة الاجتماعات العربية واجتماعهم امس في فندق الرشيد.

وعلى الرغم من غياب وفد سورية عن المؤتمر الا ان جو مؤتمر وزراء الخارجية هو جو توافقي ولم يدلّ الامل كبيراً بان يتحقق الحضور السوري في القمة بدل الغياب السوري عن مؤتمر وزراء الخارجية ويتطابق ذلك مع لبنان بصورة فنية فورية.

وتذكر المصادر الى انه جرى خلال الاجتماع مشادات كلامية بين بعض السادة النواب حول سير بعضهم في المظاهرات والمسيرات وتحريض المواطنين على ذلك واتفق على ان كل شيء يمكن التسوية عليه ما عدا امن واستقرار الاردن الذي يرقى فوق كل اعتبار حزبي او طائفي.

البقية ص ٢٢

خندقنا الواحد

لإننا نحب فلسطين كما نحب الاردن، ونعشق كل حبة تراب فلسطينية كما نعشق كل حبة تراب اردنية، هزتنا مذبة الاحد، واثارت فينا من الحزن والغضب مثلاً اثار في قلوب واعماق اهلنا في فلسطين، وراينا فيها مثلاً راوا تمبيراً عملياً من الحق الصهيوني، وممارسة وحشية لسلك عنصري، بدا بدير ياسين وقبلها، ولن ينتهي بمذبة الاحد او ما بعدها.

وكان من حقنا كما من واجبنا، ان نعبّر هنا على هذه الساحة العربية لإردنية عن حزننا الكبير وعن غضبنا العاصف، فهذا الدم الفلسطيني الذي ينزف غرب النهر انما ينزف من اجسادنا، وهذا الجرح الفلسطيني الذي يقاوم يندق العدو وحرايه انما هو جرحنا، وقد فعلنا هذا وعلى ساحتنا العربية الاردنية كما لم يفعله سوانا قلنا حزننا وغضبنا وادانتنا كما لم يفعله سوانا لان المسألة باختصار انما في الاردن وفي فلسطين هذا الصمود الذي استعصى على كل محاولات ضربه، وهذا التصدي الذي لا تنتج كل مخططات تطويق، وهذا الاصرار على انتزاع حقوقنا الذي تواصل منذ قيام الكيان الصهيوني، وسيظل قائماً الى ان تكون نهائية.

ليس ثمة حربة صهيونية واحدة تنفذ الى جسد الفلسطيني دون ان تأخذ بعض لحم الجسد الاردني، ليس ثمة جرح واحد في فلسطين لا يكون له نرف هنا في الاردن، حتى اذا ما اندلعت الانتفاضة الشعبية الفلسطينية الباسلة واجه دوننا المشترك حقيقة الحقائق، وهي ان الاردن كعب اخيل الانتفاضة، وان مقتلها لن يكون الا بادرين ضعيف، اردن غارق في ازمتها المالية والاقتصادية، اردن عاجز عن ان يكون وكما كان دائماً قنطرة الامة الى شعبها البقية ص ٢٢

معرض عتات الدواجب الكمبيوتر

مؤسسة تبيلة التجارية تشرف بعرض كافة الشركات الاردنية الفعالة للمشاركة في معرض عمان الدولي للكمبيوتر في قاعة المركز الثقافي للسيارات طريق المحاكم الاردنية

معرض عمان الدولي للكمبيوتر

أعبر معرض متخصص من نوعه يقام في عمان ونقف وراءه بجزيرة التطويرية في هذا المجال.

٨-٤ تشرين اول ١٩٩٠

المحتفون فقط... يستطيعون تقديم الأفضل

لزيد من المعلومات يرجى الاتصال : مؤسسة تبيلة التجارية - هاتف ٦١٠٠٧٨ - فاكس ٦١٠٠٨

الحركة العربية الاسلامية الديمقراطية / دعاو / تذكر الحركة العربية الاسلامية (دعاو) بان اجتماع الرئيس السائس المصطفى سعيدي في الساعة الرابعة من يوم الجمعة الموافق ١٩٩٠/٥/٢٥ في الجليل في شارع البشير / ديوان الشيخ عايد النوري - للاستشارة / هاتف ٨٤٣٠٩٤

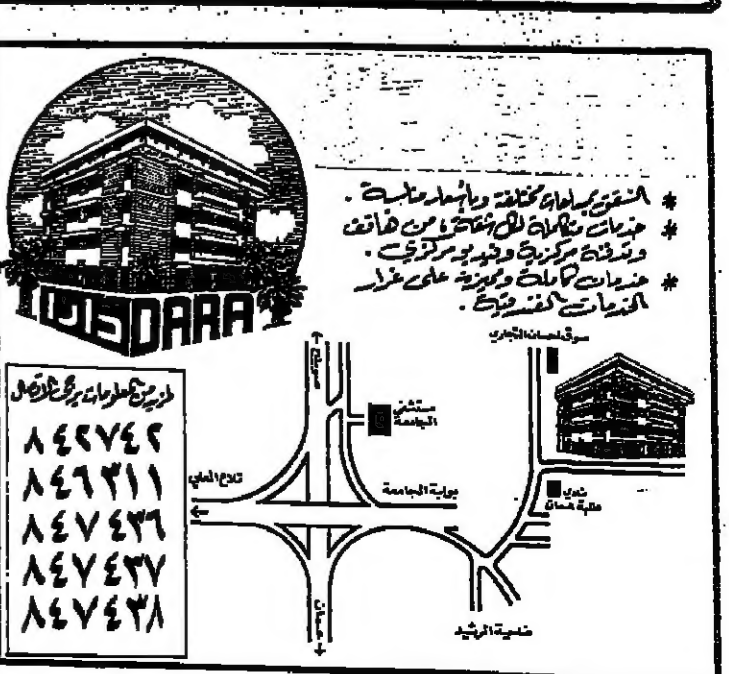
لمك ونمل

تلفون ٨٩٦٧٧٦

كافة الخدمات

٨٩٦٧٧٦

خدمات محبة وذاتية



الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ينجح في حل خلافات اتحاد نقابات عمال الاردن

الاتفاق على مركزات تساهم في تقريب وجهات نظر مختلف الاطراف

افساح المجال لكل النقابات للمشاركة في قيادة الاتحاد

عمان - الراي - اتفق القادة النقابيون في الاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن على انتهاء خلافاتهم باعتماد وتنفيذ برنامج عمل للوحدة القادمة.

وجرى التوقيع على اتفاقية بهذا الخصوص في مبنى الاتحاد العام بين الهيئة التنفيذية المنتخبة للاتحاد العام لنقابات العمال والتجمع النقابي الديمقراطي وبحضور الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العربي السيد حسن جمال ومنصور الصراري واديب ميرو الامينين

العالمين المساعدين في الاتحاد. ويتضمن برنامج العمل فتح باب العضوية النقابية أمام كافة العمال الراغبين بالانضمام في كافة النقابات العمالية والتعبئة لعقد مؤتمر الاتحاد وفقا للنظام الاساسي خلال فترة اقصاها نهاية العام الحالي.

واجراء التعديلات المناسبة على النظام الاساسي للاتحاد وتوحيد وتطوير الانظمة الداخلية للنقابات بما يكفل توسيع القاعدة العمالية النقابية وتمثيل الديمقراطية وتعزيز دور النقابات في الدفاع عن مصالح

وتمشيا للعمال، وتصويب الاوضاع التنظيمية لنقابة عمال النقل البري والميكانيك حسب الاتفاق الموقع بين النقابة والاتحاد العام ووزارة العمل، والكشف على سجلات المنتسبين والنقابات وحصر الحجم الحقيقي للعضوية في كافة هذه النقابات كأساس لتحديد نسب تمثيل النقابات في المجلس المركزي للاتحاد خلال شهرين من تاريخه، والمحافظة على الحقوق النقابية التنظيمية المكتسبة والعمل على شمولية التنظيم النقابي في الاردن لكافة العمال والمستخدمين والموظفين العاملين براتب او اجر في

كافة القطاعات. كما تم الاتفاق على عدد من الاجراءات التنظيمية والتي تتضمن دعوة المجلس المركزي للاتحاد لعقد اجتماع بتاريخ ١٩٩٠/٦/٦ وتوسيع عضوية الهيئة التنفيذية من (١٢) ثلاثة عشر عضوا الى ١٥ خمسة عشر عضوا، واعادة ترتيب الهيئة التنفيذية وفقا لبروتوكول الاتفاقية بما فيها هيئة الرئاسة على اساس ممثل واحد عن كل نقابة عمالية وتغطية مشاركة جميع النقابات في الهيئة التنفيذية، والرئاسة.

واكد القادة النقابيون على الالتزام المطلق بالاتفاقية والعمل المشترك من خلال المؤسسات النقابية القيادية والسعي لتوفير دعم واستناد كافة القيادات النقابية المتسلطة والقواعد النقابية والبطقة العاملة الاردنية من اجل تنفيذها متكاملة وبما يخدم وضع برنامج العمل المتفق عليه موضع التنفيذ خلال مدة اقصاها نهاية العام الحالي ١٩٩٠ وذلك في خدمة تطوير الحركة النقابية والبطقة العاملة الاردنية.

كما اتفق على ان تقوم الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بتابعة تنفيذ هذا الاتفاق وملاحقة المرفق والذي يعتبر جزءا لا يتجزأ من الاتفاق.

كما قدر المجتمعون الجهود المخلصة والسامعة الفاعلة لوفد الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في الوصول الى هذا الاتفاق ومن اجل تعزيز وحدة الاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن.

ويذكر ان الاتفاق الذي تم التوقيع عليه هو ورقة عمل مقدمة من وفد الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب.

انتخابات مجلس بلدي صخرة السبت

١٨ مرشحا ينافسون للفوز بتسعة مقاعد

مواطنو البلدة يتطلعون لمجلس كفاء وقادر على الخدمة

عجلون - الراي - يتوجه صباح يوم السبت القادم الساس الساس والعشرين من الشهر الجاري الى صناديق الاقتراع ١٨ مرشحا منهم ١٥٢٢ نائبا لاختيار مجلس بلدي جديد في بلدة صخرة.

ويشارك في الانتخابات ١٨ مرشحا للفوز بمقعداته التسعة مشككين قائلين بانه لا يوجد مرشحا مستقلا وتحمل احدى هاتين القادمتين شعار "العمل والتضامن" وتضم تسعة مرشحين والثانية "قائمة الاصلاح" وتضم ثمانية اعضاء. وهناك محاولات جادة ومشاورات مكثفة تجري لاجل ايجاد مجلس بلدي بالتركية.

وتتألف قائمة العمل والتضامن من (السادة) المهندس عبدالله علي المومني رئيسا ومن: عبدالله سليمان المومني، مصطفى راشد المومني، يوسف سليمان محمود، احمد مصطفى المومني، راتب المومني، احمد محمد عبدالله المومني، تاييف محمد المومني، محمد سليم المومني.

اما قائمة الاصلاح فتضم كلا من: عبد الكريم عبد المومني، حسين مصطفى المومني، رضوان فراس المومني، محمد عبدالله المومني، غالب عبدالقادر المومني، ضيف الله عبدالقادر المومني، محمد سليم المومني.

والثقت - الراي - بعدد من مواطني صخرة فلكه المومني عارف احمد المومني ان هذه الانتخابات مهمة لكل

اجتماع لبحث دمج الاسكان والتطوير الحضري

عمان - الراي - بعدد في مؤسسة الاسكان وادارة التطوير الحضري اجتماع اليوم في مبنى مؤسسة الاسكان برئاسة المهندس يوسف جياصيات مدير عام المؤسسة ومدير عام دائرة التطوير الحضري بالوكالة.

وسيتناول الاجتماع وضع الاطار العام لدمج الاسكان والتطوير الحضري.

وعلمت - الراي - ان الاسم الذي سيقبل على المؤسسة بعد الدمج هو "المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري".

كما سيتم خلال الاجتماع بحث ومشاهدة التقرير الذي اعدته المؤسسة الادارة العامة فيما يتعلق بدمج المؤسسة دائرة التطوير في اطار مؤسسة واحدة. ويذكر انه تم رفع مشروع قانون بهذا الخصوص الى رئاسة الوزراء من اجل اعتماده والسير بالاجراءات التشريعية اللازمة لتنفيذه.

ندوة التنمية في الوطن العربي تواصل اعمالها

تقويم وثيقة استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك

دعوة لتطبيق قرارات قمة عمان ١٩٨٠ الاقتصادية للتخلص من التبعية

عمان - الراي - كان موضوع قرارات رؤساء قمة عمان الاقتصادية لعام ١٩٨٠ مدار بحث في الجلسة الصباحية لندوة التنمية في الوطن العربي وافق التكامل الاقتصادي التي واصلت اعمالها هنا منذ انطلاقتها في عمان. وقدم الدكتور منير حمارة مدير مكتب الدراسات والسياسات العامة في مجلس الوحدة الاقتصادية ورقة عمل استعرض فيها اهم وثائق قمة عمان وهي وثيقة استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك من حيث مبادئها واهدافها واواقيتها وبرايمها وآليات عملها والمخاطر المستقبلية لتحدي الصهيوني.

وتناولت الورقة ميثاق العمل الاقتصادي القومي المقدم للجنة الاقتصادية العربية الذي خصص له مبلغ خمسة مليون دولار سنويا لمدة عشر سنوات بهدف تمويل المشاريع التنموية في الدول الاقل نموا.

واوضحت اهم التطورات الاقتصادية منذ القمة العربية في عمان عام ١٩٨٠ وحتى اليوم والتي نسفت قرارات القمة اذ ركزت التجارة العربية وتراجع العمل الاقتصادي العربي المشترك وبخلاف الفرد العربي وتدهورت معدلات الاكتفاء الذاتي واستمرت المعاناة من نزيف المعول المهاجرة وضعف التطور العلمي والتكنولوجي وازدادت الديونية الخارجية للدول العربية في نفس الوقت الذي ازدادت فيه حيرة رؤوس الاموال العربية للخارج والتي تتراوح بين ٦٧٠ / ٤٠٠ مليار دولار.

وقدم الدكتور منير حمارة في الادارة العامة للشؤون الاقتصادية في جامعة الدول العربية ورقة عمل استعرض فيها أبرز وثائق قمة عمان الاقتصادية والتطوير التي اثرت على تطبيق هذه الوثائق من النواحي الامنية والسياسية والاجتماعية

تطويرها. وقدم ورقة العمل الثانية السيد حكيم العبادي من مكتب الدراسات والسياسات العامة بمجلس الوحدة الاقتصادية وتناولت موضوع انتقال العملة العربية وتحولها الى وحدة نقدية واحدة وهذه العملة في بناء وتوطين التنمية والمرونة للدول المستقلة لها.

واستعرضت الورقة حركة العمل العامة قبل وبعد الحقب التنموية واوضحت نتيجة غياب اليد التي التنسيق بين سياسات الاستدلال وبين دول الاسرال والاستقبال على تنقل الايدي العاملة.

اصحاب المصلحة الحقيقية في عملية التكامل الاقتصادي واصحاب المصلحة في معاداة هذه التوجه ولا يزالون يمارسون دورهم في منع الاقتصاد الحر.

وجرت مناقشة موسعة في نهاية الجلسة.

وتابعت الندوة في الجلسة التي عقدت بعد ظهر امس ووقتها قدم الدكتور الياس غنطوس الامين العام المساعد للاتحاد العرب والتجارة والزراعة والصناعة للبلاد العربية حول التجارة العربية البينية استعرض فيها واقع التجارة الخارجية العربية والبينية ووسائل

دعوة مدارس اربد لاستلام جداول قبول الصف الاول الثانوي

اربد - الراي - يطلب السيد مدير التربية والتعليم لمحافظة اربد من مديري ومدرسات المدارس الحكومية والخاصة التي تضم الصف العاشر مراجعة قسم الاحصاء والتخطيط في المديرية لاستلام جداول القبول للصف الاول الثانوي وذلك بأسرع وقت ممكن.

اسماء الفائزين في الانشطة والمسابقات في مختلف مدارس محافظة الطفيلة

الطفيلة - الراي - اعلنت مديرية التربية والتعليم لمحافظة الطفيلة اسماء الطلبة الفائزين بالمرکز الاول في مختلف الانشطة والمسابقات لهذا العام على النحو التالي:

اول الذكور:

- مسابقة الشطرنج المرحلة الثانوية - طارق زيد العبدوي، المرحلة الاساسية - موسى علي القزارة - المرحلة الاساسية الدنيا - احمد يوسف الفقيه.
- مسابقة الانشاد والموسيقى اكرم ماضي - علم الحاسنة.
- مسابقة الشعر - المرحلة الثانوية - محمد نهار المجالي، المرحلة الاساسية العليا - سامح محمد الصوري، المرحلة الاساسية الدنيا - علا فايز القحطاش.
- مسابقة الخطابة المرحلة الثانوية - هشام صالح النعمان المرحلة الاساسية العليا - سامح محمد الصوري، المرحلة الاساسية الدنيا - جهاد محمد السوالقة.
- مسابقة التلاوة وحفظ القرآن الكريم - الصف الاول الاساسي فادي احمد زهران، الصف الثاني الاساسي عمار فايز الصقور، الصف الثالث الاساسي - محمد عبدالله الحراسيس، الصف الخامس الاساسي - عبدالرحمن محمود البوامة، الصف السادس الاساسي - احمد فؤاد العوران، الصف الثامن الاساسي - رفعت سليم، الصف التاسع الاساسي - احمد سلمان الهويدي، الصف العاشر الاساسي - اسامة يوسف الفقيه، الصف الاول الثانوي - واكن جمال الشرايد، وماني محمد الروفوع.
- مسابقة اوائل المصالحين - الصف الرابع الاساسي - حمزة خليل الصقور، الصف الخامس الاساسي - فراس ابراهيم الشاحادة، الصف

دورة في التربية الصحية

اربد - الراي - قرب السيد مدير التربية والتعليم عقد دورة في التربية الصحية لمعلمي ومعلمي الصفوف الثلاثة الاولى في مدرسة صفية بنت عبدالمطلب الثانوية للبنات اعتبارا من الثامن عشر من شهر اب القادم ولعدة ايام.

وتشمل هذه الدورة التدريبية للمعلمين والمعلمات للتدريس بكتابة تأهيل المعلمين والمعلمات العالي والمعلمين والمعلمات الذين تخرجوا عن حضور الدورات السابقة.

تفقد الامتحان العملي لمدارس عمان الاولى

عمان - الراي - تفقد السيد مدير التربية والتعليم للشعب المدرسي في عمان تفقد الامتحان العملي لمدارس عمان الاولى.

وتشمل هذه الدورة التدريبية للمعلمين والمعلمات للتدريس بكتابة تأهيل المعلمين والمعلمات العالي والمعلمين والمعلمات الذين تخرجوا عن حضور الدورات السابقة.

ندوة للهيئات الاندولية للهلل الاحمر فرع الطلبة بعمان الاولى

افتتح السيد محمد بن هاني مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى اليوم ندوة الهيئات الاندولية لجمعية الهلال الاحمر فرع الطلبة في مدرسة الصبح الثانوية للبنات والتي يشرفه فيها سبعون طلبة من ٣٥ مدرسة ثانوية. وتهدف الندوة الى تعريف الطلقات باهداف ومبادئ عمل ونشاط جمعية الصليب والهلال الاحمر الدولية، وتزويج مديريها على الوحدة وعدم التحيز والفرق والعدالة والمساواة.

ويأتي عقد الندوة حرصا من الهيئات التربوية على تنظيم عمل الهيئات الاندولية لجمعية الهلال الاحمر في المدارس وتفعيل دورها في تقديم العون والمساعدة للطلبة، والتي الدكتور محمد السيد نائب رئيس جمعية الهلال الاحمر الاردنية محاضرة حول نشاط الجمعية واهدافها ونشاطاتها وواجب منها.

مدرسة اسكان الضباط تحتفل بيوم النشاط

عمان - الراي - احتفلت مدرسة اسكان الضباط الاساسية المختلفة بيوم النشاط المدرسي العام وقد اقامت الطلقات الشعبية وقد اشراف على العرض الملمة ليس طراوية.

اصحاب المصلحة الحقيقية في عملية التكامل الاقتصادي واصحاب المصلحة في معاداة هذه التوجه ولا يزالون يمارسون دورهم في منع الاقتصاد الحر.

وجرت مناقشة موسعة في نهاية الجلسة.

وتابعت الندوة في الجلسة التي عقدت بعد ظهر امس ووقتها قدم الدكتور الياس غنطوس الامين العام المساعد للاتحاد العرب والتجارة والزراعة والصناعة للبلاد العربية حول التجارة العربية البينية استعرض فيها واقع التجارة الخارجية العربية والبينية ووسائل

مؤسسة مراد للاعمال التقنية تشارك في فعاليات المؤتمر الاردني الاول لاطباء الاشعة

تساهم مؤسسة مراد للاعمال التقنية والتجارة وكلاء شركة كوداك للمنتجات الطبية بالملكة الاردنية في فعاليات المؤتمر الاردني الاول لاطباء الاشعة المنعقد حاليا في عمان. وذلك لتأكيد اهتمام مؤسسة مراد وكوداك في المجالات الطبية في الاردن.

وستقدم كوداك عرضا لمنتجاتها في المجال الطبي التي تشمل افلام


أول من اخترع الأحرف الأبجدية العربية

هناك تقصيرات عديدة لمن كان الأول في اختراع الأحرف الأبجدية ولكن التي وضعتها على الآلة الكاتبة العربية عام ١٩٢٢ هي شركة نجار كوتنشتال مسجلة في لاك إنجر صام وتاريخيًا. ومنذ ذلك الحين تستمر شركة في تطوير مجموعة كاملة من مختلف الآلات الكاتبة بصنع الماكين كامل الجودة. ونحن نجار كوتنشتال - الأردن مجموعة جديدة وتشكيل كبيرة من مختلف الآلات الكاتبة ألمانية الصنع من الآلات اليدوية النقال والمكتبة إلى آخرها قدمه عالم التكنولوجيا من الآلات الكاتبة الإلكترونية الشائنة للغة.

تفضلوا بالحضور إلى صالات عرض نجار كوتنشتال التي جرت بتصميم داخلي حديث وتجهيزات خاصة لتسكين الزوار من مشاهير وتجربة التشكيل الواسعة التي تقدمها نجار كوتنشتال.

خدمات هابعد البيع المتميزة

شارع الأمير محمد - عمان - هاتف: ٤٤٨٨٩٤ - ٤٤٨٨٩٤ - ٤٤٨٨٩٤ - ٤٤٨٨٩٤





الحلقة
الحادية
عشرة

الأنفجار



محمد حسين هيكل

إشعارات متضاربة!

المخاوف تساور الحسين بفعل حاسته السادسة والتي أثبتت الظروف انها يقظة لما يجري في المنطقة ظاهرا وخفيا

● الحسين كان يعرف ان اسرائيل تنتظر ثغرة لتتقضى على الضفة الغربية حلمها من سنة ١٩٤٨



الملك عبدالله

عمان مضطرة لان تعيش دائما بعيون مفتوحة وبأذان يقظة

٢- ان هناك اعتبارات عملية تدفع اسرائيل الى ان القبول مؤقتا بالانفجار الذي اعطاه لها قرار التقسيم والاراضي التي اضافتها اليه بقوة السلاح، وهذه الاعتبارات هي:

أ- ان تعداد سكان اسرائيل حين قيام الدولة لم يكن يزيد عن ستمائة الف من اليهود، والى جوارهم اربعمائة الف من العرب، وهذا توازن لا يسمح بضم الضفة الغربية وفيها مليون من العرب.

ب- ان الهجرة اليهودية الى اسرائيل في مستقبل السنين سوف تفر هذا التوازن، ويحل اسرائيل ان تراعي المجتمع الدولي حتى يسمح ويشجع هجرة اليهود اليها بما يفر هذا التوازن البشري.

ج- في ظل التوازن السكاني الحالي فلن يكون في استطاعة الدولة الوليدة ان تجد يهودا يذهبون للحياة في الضفة الغربية ويستوطنون اراضيها.

د- ان الدولة الجديدة لا تلك حاليا القوة العسكرية الكافية ولا الموارد المالية اللازمة للفوز العسكري والاستيطان.

هـ - ان احتلال الضفة الغربية في ظروف ١٩٤٨ سوف يطرز مشكلة القدس عليا في وقت لم يتبها فيه الرأي العام العالمي - وبخاصة الرأي العلم المسيحي لقبول واقع ان القدس أصبحت عاصمة اسرائيل.

و- ان مستقبل الامة قد يفر هذه العوامل كلها ويضع الظروف التي تجعل ضم الضفة الغربية ممكنا شرط ان يكون المناخ العالمي مهيأ وعوامل القوة العسكرية والمالية متاحة.

ثالثا : ان الملك قد اقتنعا ايضا بان بقية العرب لم يتقنوا ليس فقط هذه الدواعي السياسية، ولكنهم ايضا لم يتقنوا دواعي الامنية لمملكتهم التي لها اطلال حدود مشتركة مع اسرائيل اذ يبلغ طولها ٥٥٠ كيلومترا، وهو لا يستطيع ان يحافظ على هذه الحدود بأي نوع من انواع القوة، ولكنه يستطيع بكل لون من الوان السياسة، وضماناته الجديدة لها دولة، وليست هناك ضمانات عربية.

وكان الملك قد مارس طوال الخمسينيات وحتى منتصف الستينات وما حولها منتهى المرونة في حركة السياسة، وعندما بدأت سلسلة مؤتمرات القمة والتي قام بمقتضاها كيان فلسطيني، كان الملك يحسن ان حركة الصراع العربي الاسرائيلي تضعه بين شقي رحى، فهو يشعر بالضغط العربي الشيعي والارمنية وراعه، وفي نفس الوقت فانه يعرف ما لا يعرفه غيره من ان اسرائيل لا تتنظر الا ذفرة تتفتح لها حتى تقضى على الضفة الغربية وهي حلمها المجلج من سنة ١٩٤٨.

كان الملك قد استطاع بقدرة هائلة على المناورة في العالم العربي وعلاقة خاصة ووثيقة مع الولايات المتحدة - التي آلت اليها مقادير سياسة الغرب في المنطقة - ان يجتاز مآزق كثيرة.

بمعد منتصف الستينات وما حولها كان المآزق الحقيقي الاول هو قيام منظمة التحرير، وبقاها وقع النظام الاردني في اشكالات الى حد الزيات مع منظمة برئاسة السيد "احمد الشقيري"، ووصل الامر الى حد ان الملك ابلغ الجامعة العربية رسميا بأنه اعطى اللوق الاردني امرا بالانسحاب من أية جلسة للجامعة العربية بحضورها السيد "احمد الشقيري" (١). وكان المآزق الثاني هو خطط تحويل مياه نهر الاردن، وقد حاول النظام فيه ان يستفيد من رصيد الاموال العربية المخصصة لهذه المشروعات دون ان يمس مشروعات التحصيل الاسرائيلية. وكان المآزق الثالث هو خطط القيادة العربية الموحدة وما تقتضيه من دخول قوات عراقية وسموية الى الاردن - وكان الملك واقفا في ذلك يعني الحرب!

وفي اواخر ١٩٦٦ كان الاردن يشعر ان اللعبة أصبحت بالغة الخطر.

سبقها ويكل المناخ الاوسع في المنطقة وفي العالم.

في تلك اللحظة كان اهتمامه موزعا على جهات عديدة، وكان تفكيره مأخوذا بعدد كبير من الاسئلة الملقة تبحث عن اجابات محددة تتلالم مع متغيرات تصعب ملاحظتها.

كان ذلك حال "جمال عبدالناصر" في القاهرة - ولكنه لم يكن حال الملك "حسين بن طلال" في عمان، وكانت تلك طابع اشياء، ففي حين ان القاهرة كانت طرفا مشاركا في افق واسع من الاهتمامات والقضايا الضخمة في اكبر الاطيان العربية، ويبدو بارز ومؤثر في المنطقة وفي العالم - فلن عمان كانت دائما طرفا في لعبة واحدة محددة، وكان تركيزها كله عليها لان مصالحها وامنها وحياتها ذاتها، تتوقف مع حركة هذه اللعبة!

ولقد كان في الاردن من احسوا مبكرا ان الامور سائره الى صدام لا شك فيه في المنطقة، وليس في وسع احد ان يقطع حتى الان بقدر المعلومات التي كانوا في عمان يعرفونها عن الخطط التي اشار اليها بيجين بلاك" عندما تحدث لا بد ان يدرك ان "كلاص السيد" حين تتنقل من حظائرها فاتها قد لا تسير بالضبط على الخط المرسوم لها في اتجاه مصر، وانها قد تحيد عن هذا الخط قليلا لتأخذ الفروسة التي طال انتظارها في الضفة الغربية.

كانت عمان بالتجربة تعرف ان هناك مسحة كبيرة للاتفاق بين الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل، ولكنها في الوقت كانت تعرف ان هناك ايضا مسحة خلاف قد تتباين فيها الاهداف، ومن الامور القليلة للتصور ان تتعاون اسرائيل مع الولايات المتحدة في هدفها المشترك لاصطياد "الديك الرومي" في القاهرة، والى جانب ذلك فليس هناك ما يمنع اسرائيل من اضافة فريسة الضفة الغربية غنيمة خاصة لها وحدها متأكدة سلفا انها اذا نجحت في الجزء المشترك بينها وبين الولايات المتحدة، فان الولايات المتحدة قد لا تمنع كثيرا في انفراد اسرائيل بجزء آخر من الاهداف يخصها وحدها، خصوصا اذا استطاعت اسرائيل تهية المسرح والظروف!

والذي يستفيد قراءة رسالة الرئيس الامريكي "ليندون جونسون" الى الملك "حسين" يستطيع ان يلح مخاوف الملك، ويستطيع ايضا ان يستشف عدم ثقة "جونسون" الذي قال في رسالة منه للملك بالحرف:

"واخيرا فقد ابغضني السفير بيريز (السفير الامريكي في عمان) قلق جلالكم لان سياسات اسرائيل تغيرت، ولان اسرائيل تعتزم الان احتلال اراضي الضفة الغربية لنهر الاردن، ولئن كان في وسعي ان افهم اسباب هذا القلق فلن لدينا من الاسباب الواجبة ما يدعو الى الاعتقاد بان من غير المحتمل اني حد كبير ان تقع الاحداث التي تخشونها فعلا".

طائرة من طراز "هـ ٢٤" ووضع فيه محرك مصري من طراز "هـ ٢٠٠" وقام طيار التجارب الهندي الشهير "شبارا" بتجربة الطائرة الجديدة (محرك مصري ومكبل هندي)، وكانت التجربة نجاحا كاملا، فقد نزل طيار التجارب "شبارا" منطفا في اتجاه "ابا بات" سفير الهند وقتها في مصر وكان أحد شهود التجربة ليعاينه قائلا له: "مدهش... لم أكن لاصدق لو لم أكن يناسي الذي اخترع الطائرة".

وفي حين ان "جمال عبدالناصر" كان سعيدا بهذا التعاون، فان آخرين لم يكونوا سعداء وانما كانوا يربكون ما يجري بترخيص كاد صبره ان يتفقد.

وفي يوم ٢٠ مارس ١٩٦٧ وصلت الى القاهرة بدون مقدمات واضحة رسالة من امستردام "روبرت اندرسون" - وكان صديقا لعدد من الرؤساء الامريكيين بما فيهم "جونسون" - يعرض فيها اقتراحا بدأ غريبا، فقد كان اقتراحه عقد اجتماع سرى بين "جمال عبدالناصر" وبين الرئيس "ليندون جونسون" يتم على ظهر سفينة في البحر الابيض او في الحمية الانكلي تيدا رحلتها من احد الموانئ في اسبانيا، واحتار "جمال عبدالناصر" في هذا الاقتراح، ومع ذلك فقد غالب حذره وبعت الى "اندرسون" موافقا عليه، وظل يوما يتساءل عما اذا كان ذلك الاقتراح جديا؟ - واذا لم يكن، فما هو باعث؟ والحقيقة التي تظهر من ريب الظاهر والخفي من الاشارات - ان هذا الاقتراح كان مجرد فتيلة تحل في شيا او تشد الانتظار عن شيء!

كان هذا كله من القلق الطائر مع الريح، ثم جاء دور ككل المجر التي تقف في منتصف الطريق، فقد تلقى "جمال عبدالناصر" تقريراً سرىا كتبه الفريق "علي بن عامر" القائد العام للقيادة العربية الموحدة لجيش الدول العربية وقدمه الى مجلس الدفاع المشترك، وفيه راي القائد العلم ان يبري وتمت ومة قيادته من تربي الاوضاع العربية، وقد استعرض القائد العلم في تقريره هذه الاوضاع، ثم وصل الى ان يقول بالنص (٢) ما يلي:

"انني ارى من واجبي ان اوضح بعض الحقائق عما تطور اليه الموقف العربي حاليا، تاركا لجسكم الموقر اتخاذ ما يراه من قرارات لمصلحة، اولا : انه قد أصبح من الواضح ان الموقف السياسي الحالي في المحيط العربي يقف حائلا دون دعم تنفيذ القرارات الصادرة من مجلسكم الموقر والتي تتعالق للوقف العسكري تجاه اسرائيل، ولما كانت هذه القرارات قد صدرت بناء على توصيات هذه القيادة ضمنا لتنفيذ مخططاتها فقد أصبح تنفيذ هذه المخططات امرا مشكوكا فيه.

ثانيا : ان توقف الدول الممولة من سداد التزاماتها المالية يؤدي بالوضع العسكري الى موقف متدهور وخطير من المورف ان الطاقات العسكرية الاسرائيلية تستمد موارد انتشائها وقايتها من العالم الصهيوني الخارجي، فهي طاقات مستوردة للدوران في العالم العربي ومن الحمية الصهيونية عندئذ انه لمواجهة هذه الموقف يلزم دعم طاقات الدول العربية المصلحة باسرائيل من جاراتها العربية والا لا يوجد في مواردها الاقتصادية ما يكفي لانشاء الامكانيات العسكرية لمواجهة هذا العدوان، وهو الوضع الذي كان قلما قبل، انعقاد مؤتمر القمة وانشاء هذه القيادة.

وقد سارت برامج تعزيز القوى العسكرية في هذه الدول سيرا حسنا وفي زمن قصير قاربت فيه من الوصول الى المرحلة الكلية في الدفاع عن اراضيها، والآن وقد تفرقت الدول العربية من تمول هذه العملية فاني اخشى ان يعود الوضع الاقتصادي القوي الى ما كان عليه مما يؤدي الى تعرض الارض العربية في الدول الحمية باسرائيل الى الضياع - وكنت اريد ان يبي هذا الوضع خارج اي نزاع سياسي سيما وأنه يتعلق بشكك الدول العربية من الدفاع المشروع عن نفسها ضد العدو الغاصب الذي يستمد اسباب قوته من معونات تاتي من الخارج.

ثالثا : ان استمرار الوضع عن هذا الحال سيؤدي بالدول المضرة للعدوان الى اختصار قواتها العسكرية الى الحد الذي تسمح به طاقتها الحمية الاقتصادية وما هو دون الحد الأدنى الذي ترى هذه القيادة انه يكفل الدفاع عنها، وبلا سيطرة منا على ذلك.

رابعا : انه بناء على ذلك فان هذه القيادة ترى ان واجب الامانة يقتضي ان تبلغ مجلسكم الموقر ان استمرار هذه الاوضاع لا يمكنها من تنفيذ المهمة التي قررها مجلس الملوك والرؤساء في اجتماعه الثاني في ديسمبر (يناير) ١٩٦٤ وهي تعزيز الدفاع العربي على وجه يضمن للدول التي تجري فيها روايد نهر الاردن حرية العمل العربي في الارض الحمية كهدف اولي عاجل، ثم تحرير فلسطين من الاستعمار الصهيوني كهدف قومي نهائي.

خامسا : ان الظروف التي اشتتت فيها هذه القيادة وكلفت فيها باللمهة المذكورة عالية قد تغيرت تغيرا جذريا لا يخفى على مجلسكم الموقر وهذا ما يدعونا الى اعادة النظر في الموقف تجاه هذه القيادة والمهمة الموكلة اليها، فاما ان نعتبر ان الظروف الحالية المحيطة بالعالم العربي ظروفها مرحلية مؤقتة - كما نرجو جميعا - وعليه يعد تكليف المهمة للكتلة بها هذه القيادة في هذه الفترة المرحلية على ضوء واقعنا الحاضر وما يسمح به من امكانيات عليا، على ان نعتبر هذه المهمة مؤقتة تتزل بزوال الظروف الراهة.

او اذا راي مجلسكم الموقر ان الظروف الراهة في الموقف العربي قد يمتد بها المدى طويلا فاني ارى انه من الامانة ان تصادر امتنا العربية بذلك والا فني هذه القيادة بلا علم جدي طويلا، فنكون واقعا متحيا للامال، خيرة من ان تكون املا مرتقيا يوم ان توجد السياسة العربية صفوها.

والرأي لجسكم الموقر.

فريق اول علي بن عامر
القائد العام للقيادة العربية الموحدة
لجيش الدول العربية
(امضاء)

في تلك الشهر الاول من عام ١٩٦٧ - كان "جمال عبدالناصر" يحاور ويناقش ويفكر، ويحاول ان يلهم متغيرات عصر يرى ظواهرها امله ولا يستطيع بعد ان ينفذ الى اعماقها. ولم يكن في هذه الحالة وحده، وانما كان هناك عالم بأسره جند منتصف الستينات وما حولها، يقم بنفس الشيء، ذلك ان تراكمات كثيرة افضيت الى بعضها وتداعياتها، وكانت كلها بالفل تخلق حالة من السيولة العالمية تقربت بها الستينات عن غيرها من حقب القرن العشرين.

وكانت حالة السيولة هذه تدفع البعض الى البحث والتفتيش - وفي نفس الوقت فان البعض الآخر اراها فرصة متاحة للحركة والتأثير والفعل المباشر...

ولقد بدت بعض الظواهر مثل القلق الطائر مع الريح يشير الى اتجاهها، ثم ان بعضها الآخر بدا مثل ككل الحجر على الطريق يصعب تجاوزها بدون مخاطر صدام.

وكان القلق الطائر في الريح اشارات ظاهرة لكل من يريد ان يرى ويستنتج. وربما ان بعض الاشارات لم تكن موفية، ومع ذلك فان ما كان مرتيا كان حريا ان يلفت الانتظار.

ولم يكن في استطاعة احد في ذلك الوقت - وفي حينه - ان يطلع تقريراً سرىا قدمه مكتب التقديرات في وكالة المخابرات المركزية الى مجلس الامن القومي في البيت الابيض، ويحمل رقم ٦٨٨ س س، وقد جاء بالنص: (٣) "يبدو ان شعبة ناصر تعمل لصالح اهدافه كما تغلض عندها، فلهصري الفلير ينجح الى عيادته، ومن ناحية اخرى فان المصريين يتوقعون من البطل الزعيم ان يحقق المعجزات الضرورية، ومع هذا لا يرون انفسهم حتى الان مضطرين للتورط في البحث عن حلول، ولعل اقوى عامل وحيد ينجح الى المساعدة على التقلب على القوت السياسي لدى الجماهير هو جيش ناصر. فلول مرة في التاريخ يصعب لصر جيش وطني بالكامل لها ان تغربه. والى سنوات قليلة مضت كان الشباب يشتمون من الضفة في الجيش باعتبارها خدمة خطيرة قدرة وادنى من ان تتفق مع كرامتهم. امام اليوم فقد صارت الخدمة العسكرية امرا مقبولا باعتبارها واجبا وطنيا وجزءا عاديا من الحياة، ويسعى الجيش لتعليم الملتحقين به موضوعات سياسية وما اليها من الامور غير العسكرية. وهو يجاهد في سبيل غرس مطروحات عن مصر واهدافها ناصر في عقل الذين يخدمون فيه سنويا، ويغرس شعيرين الفاء، وتأثرة رغبتهم في خدمة البلاد بعد عودتهم الى الوطائف المدنية. ويبقى ان نرى نتائج هذه الجهود، حين يجرح عشرات الالاف من الذين خدموا في الجيش من ارقام السياسات التي يتجرعها اليا الاحباب بامجاد العمل في سبيل ثورة ناصر".

ولم تكن كل الاشارات خفية مثل هذا التقرير - وانما كان بعضها ظاهرا في الجو للعيان. ويكفي كعينة لهذا النوع من الاشارات التركيز على الاسبوع الاخير من شهر مارس ١٩٦٧:

● يوم ٢١ مارس ١٩٦٧ كانت امم "جمال عبدالناصر" مجموعة تقارير عن قيام وكالة المخابرات المركزية الامريكية بالاتفاق مع بعض شركات الطيران الدولية على تركيب كاميرات خاصة في بطون طائراتها بحيث تستطيع ان تلتقط صوراً تغطي مساحات مصر كلها أثناء طيرانها في الاجواء المصرية. كما افادت نفس التقارير بان الطائرات الامريكية العربية التي نمت في المجال الجوي المصري ياذن خاص تغلق نفس الشيء على نطاق واسع، ويصدر قرار يحدد ممرات جوية خاصة للطيران المدني الدولي لا يخرج عنها مهما كانت الظروف. كذلك صدر قرار بمنع الطيران العسكري الامريكي تماما فوق الاراضي المصرية. ويعد السفير "عثمان نوري" سفير الجمهورية العربية المتحدة في عمان ببيقية شورية الى وزارة الخارجية المصرية قال فيها (٤): "استدعيتني الى مقابلة السيد وزير الخارجية الاردنية ظهر اليوم في مقابلة ودية شرعي في موضوع نقل الاسلحة بواسطة الطائرات الامريكية الى الاردن وعلى حيرة هذا الموضوع، ذكر ان قرار حكومة الجمهورية العربية المتحدة بمنع طائرات النقل الامريكية سيؤدي الى صعوبات ومضاعفات، رجا ان تعيد حكومة الجمهورية العربية المتحدة النظر في هذا القرار وان تسمح للطائرات الامريكية بالاستمرار في الدور باجوائها في طريقها للاردن. سلمني مذكرة بهذا الخصوص".

● يوم ٢١ مارس - ايضا - بحث "سفير" محمد القوني" المندوب الدائم للجمهورية العربية المتحدة لدى الامم امة ببيقية عن حديث دار بينه وبين "يو ثانت" المندوب العام للأمم المتحدة. وفي هذا التقرير (٥) "القولني" الى "يو ثانت" قوله انه كان يتحدث مع وزير الخارجية الامريكي المستر "راسك" راسك" في بعض قضايا الشرق الاوسط، ووجهي "يو ثانت" - ب "راسك" يقول له "ان احدا منا لم يعد يستطيع ان يفتح امام جونسون اي موضوع يتصل بمصر، فالرئيس جونسون لم يعد يطيع ان يذكر امامه اسم ناصر". (٦)

● يوم ٢٢ مارس بحث للمحق العسكري المصري في موسكو العقيد بحري "فهي شراكي" ببيقية عن حوار دار بينه وبين للمحق العسكري الامريكي. وفي هذا الحديث قال للمحق الامريكي للمحق المصري "ان الاضرار التي تلحقها السياسة المصرية بالصالح الامريكي اضرار بالغة، وانه لا بد للجميع ان يفهموا ان الشرق الاوسط اهم للصالح الامريكي في قديمنا، واذا كان التركيز الامريكي الظاهر الان على فيتنام فلان هذا ليس معناه انه لا يربوا ان ما حدث في الشرق الاوسط اخطر عليهم من فيتنام على المدى الطويل". (٧)

● يوم ٢٥ مارس بحث السفير "مراد غالب" (٨) من موسكو بتقرير ينقل فيه ان سفير بورما هناك قال له "ان يو ثانت" (السفير العام للأمم المتحدة، وهو بورمي الجنسية) عندما قابل برينجيف وكوسيجن سمع منهما تحذيرا من الاجامات الخطرة لسياسة جونسون وانذافعه في المحادثة ما يعرض العالم لخطر حرب ثالثة". وقد قال الانتان له "ان جونسون اخطر من دالاس وانهم لن يتربدوا في التدخل اذا وقع صدام في الشرق الاوسط واصفاوا ان الحرب العالمية الثالثة قد تنشأ نتيجة لبروص متعدي في مناطق متفرقة من العالم كما حدث في الحرب العالمية الثانية التي بدأت في الواقع من حرب الحيرة سنة ١٩٣٦، الى الحرب العالمية في اسبانيا سنة ١٩٣٧، الى اجتياح هتلر لتشيكيوسلافيا سنة ١٩٣٨".

● وفي يوم ٢٩ مارس كان "جمال عبدالناصر" مشغولا بشؤون التعاون في مجالات الذرة وانتاج الطائرات مع الهند، كان قد اجري محادثات مامة مع العالم الهندي الدكتور "بهاها" المشرع على برنامج الطاقة النووية في الهند. وكان "بهاها" قد جاء الى القاهرة بدعوة خاصة نتيجة محادثات جرت بين "جمال عبدالناصر" و "انديرا غاندي" في الهند. وفي هذه الزيارة، وفي حديث سرى في اطرافه، تم الاتفاق على روابط اكثر بين برامج تطوير التكنولوجيا في البلدين، وذلك لغايتها معا.

فانتهى مقدمة في المجال النووي، ومصر اكثر تقدما في مجال الصواريخ وان ظلت هناك مشكلة في التوجه بعد غياب الدكتور "يلى" خير الموراخ الاماني الذي خاف من التهديد الاسرائيلي وهجر البرنامج المصري الى البرنامج الصيني وقتها.

كذلك كانت مصر اكثر تقدما في مجال صنع المحركات النفاثة، وكانت الهند اكثر تقدما في مجال بناء هياكل الطائرات.

وجاء "بهاها" الحديث في مجال التعاون النووي، وبعدها بياوم وصل هيكل

كانت الجبهة السورية مع اسرائيل قد اشتملت بنيران متقطعة طوال الشهر الاول من سنة ١٩٦٧. وكانت اشتباكات الدفعة، وغارات الطيران، والاروائية من ناحية اخرى - تتزايد مع كل يوم.

ومجلس الوزراء الاسرائيلي الى اقلامات عاجلة ومكترة طول شهري البقية من ٢١

كانت عمان، وبكثر من اي عاصمة عربية، مضطرة لان تعيش دائما بعيون مفتوحة تحرض على الا فتوها لحة، وبأذان يقظة على الآخر تحرس على الا تقوتها همة، والحاصل ان مدة موقف الاردن منذ اللحظة التي انشئ فيها سنة ١٩٦٦ كانت تقرض عليه - حرصا على البقاء في حد ذاته - ان يكون منتبها الى كل ما يدور حوله. ولقد تراقب انتاشه مع بداية الانتداب البريطاني على فلسطين، ومع الحول الاول من الزحف الصهيوني لاقامة اسرائيل على اساس وعد (بلفور). ومع هذه الظروف فان عمان كانت على اتصال وثيق بالقوى الفاعلة في الشرق الاوسط سواء في ذلك الامبراطورية القديمة والجديدة فلسطين كلها من النهر الى البحر.

ثانيا : وكان مقتنعا ايضا بان بقية العرب لم يدروا بالقدر الكافي ظروف قيام المملكة الأردنية الهاشمية بعد معركة فلسطين سنة ١٩٤٨. فقد كانت دولة اسرائيل التي اعلن قيامها يوم ١٤ مايو من تلك السنة، والتي خاضت معارك انتصرت فيها على كل الجيوش العربية - تريد من ذلك الوقت المبكر ان تحتل الضفة الغربية للاردن لولا مجموعتين من الاسباب دولية - واسرائيلية؟ فاما الاسباب الدولية فقد تمثلت في مخاوف بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية من ان يؤدي احتلال اسرائيل لكل فلسطين الى قلاقل يفر حدود في العالم العربي في وقت كانت فيه الدولتان الكبيرتان تحاولان شد العالم العربي الى احلافها العسكرية ضد الاتحاد السوفيتي والشيوعية الدولية.

يضاف الى ذلك ان الرأي العام العالمي كان مهيأ لقبول قيام دولة يهودية في فلسطين على اساس شرعية قرار التقسيم سنة ١٩٤٧ - فاذا ما جاءت اسرائيل الآن لتأخذ كل فلسطين فان هذا من شأنه ان يضع اسرائيل ومؤيديها في الولايات المتحدة والغرب بمسبة عامة في موقف صعب يؤيد منطق التفرج ويجالي حكم الشرعية الدولية.

واما مجموعة الاسباب الاسرائيلية فقد كانت اشد تعقيدا، وقد اجملها "دافيد بن جوريون" رئيس وزراء اسرائيل في مذكراته (٩)، واوردها على النحو التالي:

١- ان اسرائيل لا يمكنها ان يضم الضفة الغربية، بما فيها القدس الشريفية، الى الدولة الصهيونية ويضمن حدودها، وبموجب انها ترسمت بمعركة سنة ١٩٤٨ ان اكبر ما نحن عليه قرار التقسيم الصادر سنة ١٩٤٧ - ولكن الدولة الصهيونية تكل ناصعة عن حدودها التاريخية طلالا بقيت "يهودا" و "السامرة" خارج اطلالها.

كانت عمان، وبكثر من اي عاصمة عربية، مضطرة لان تعيش دائما بعيون مفتوحة تحرض على الا فتوها لحة، وبأذان يقظة على الآخر تحرس على الا تقوتها همة، والحاصل ان مدة موقف الاردن منذ اللحظة التي انشئ فيها سنة ١٩٦٦ كانت تقرض عليه - حرصا على البقاء في حد ذاته - ان يكون منتبها الى كل ما يدور حوله. ولقد تراقب انتاشه مع بداية الانتداب البريطاني على فلسطين، ومع الحول الاول من الزحف الصهيوني لاقامة اسرائيل على اساس وعد (بلفور). ومع هذه الظروف فان عمان كانت على اتصال وثيق بالقوى الفاعلة في الشرق الاوسط سواء في ذلك الامبراطورية القديمة والجديدة فلسطين كلها من النهر الى البحر.

ثانيا : وكان مقتنعا ايضا بان بقية العرب لم يدروا بالقدر الكافي ظروف قيام المملكة الأردنية الهاشمية بعد معركة فلسطين سنة ١٩٤٨. فقد كانت دولة اسرائيل التي اعلن قيامها يوم ١٤ مايو من تلك السنة، والتي خاضت معارك انتصرت فيها على كل الجيوش العربية - تريد من ذلك الوقت المبكر ان تحتل الضفة الغربية للاردن لولا مجموعتين من الاسباب دولية - واسرائيلية؟ فاما الاسباب الدولية فقد تمثلت في مخاوف بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية من ان يؤدي احتلال اسرائيل لكل فلسطين الى قلاقل يفر حدود في العالم العربي في وقت كانت فيه الدولتان الكبيرتان تحاولان شد العالم العربي الى احلافها العسكرية ضد الاتحاد السوفيتي والشيوعية الدولية.

يضاف الى ذلك ان الرأي العام العالمي كان مهيأ لقبول قيام دولة يهودية في فلسطين على اساس شرعية قرار التقسيم سنة ١٩٤٧ - فاذا ما جاءت اسرائيل الآن لتأخذ كل فلسطين فان هذا من شأنه ان يضع اسرائيل ومؤيديها في الولايات المتحدة والغرب بمسبة عامة في موقف صعب يؤيد منطق التفرج ويجالي حكم الشرعية الدولية.

واما مجموعة الاسباب الاسرائيلية فقد كانت اشد تعقيدا، وقد اجملها "دافيد بن جوريون" رئيس وزراء اسرائيل في مذكراته (٩)، واوردها على النحو التالي:

١- ان اسرائيل لا يمكنها ان يضم الضفة الغربية، بما فيها القدس الشريفية، الى الدولة الصهيونية ويضمن حدودها، وبموجب انها ترسمت بمعركة سنة ١٩٤٨ ان اكبر ما نحن عليه قرار التقسيم الصادر سنة ١٩٤٧ - ولكن الدولة الصهيونية تكل ناصعة عن حدودها التاريخية طلالا بقيت "يهودا" و "السامرة" خارج اطلالها.

الحلقة الثانية عشرة يوم السبت القادم

مقال

مشروعية الاستفتاء على الميثاق من الناحية الدستورية

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخ الكريم الاستاذ محمود الكليد
رئيس تحرير صحيفة "الراي"

تحية طيبة وبعد :

- ارجو ان ارفق اليكم بحثاً قانونياً حول دستورية الاستفتاء على الميثاق قمت باعداده بدافع من الشعور بالمسؤولية وضرورة ابداء الراي القانوني في امر تتجه الدولة الى اصدار القرار بشأنه.

٣ ثالثاً - الاستفتاء ونظرية سيادة الامة :

- اساس النظرية : تعتبر نظرية سيادة الامة ابنا شرعياً لنظرية العقد الاجتماعي، وتستند الدولة الغربية الحديثة، التي استوردت دول العالم الثالث شكل دولتها الحديثة منها، الى هذه النظرية، التي ولدت على يد عدد من فلاسفة الغرب، ممن اشتهروا باسم فلاسفة العقد الاجتماعي. ومن ابرز هؤلاء الفلاسفة الذين اعطوا للنظرية شكلها المنظم توماس هوبز في كتابه المارد عام ١٦٥١ وجون لوك في كتابه ادميته السياسية عام ١٦٩٠ وجان جاك روسو في كتابه العقد الاجتماعي عام ١٧٦٢.

وقد جاءت هذه النظرية كردة فعل لعصر العبودية الذي عاشه الانسان الاوربي طيلة العصور الوسطى، وهي الفترة الممتدة من القرن الخامس الميلادي حتى القرن الخامس عشر. وخلال هذه الفترة عاش الانسان الاوربي قروناً حائلة الظلام، ادميته مهدورة وجريرته مسلوكة وحقوقه مستباحة وبطيته تنفذ ارادة الحاكم الذي كان يعتبر ظل الله على الارض استناداً الى نظرية التفويض الالهي في السلطة. وفي وسط هذا الظلام الدامس غرست نظرية العقد الاجتماعي لتتم، ثم بعد ذلك لتتكامل معاً وتنتشر عنها نظرية سيادة الامة. ومضمون نظرية العقد الاجتماعي (على اختلاف في بعض التفاصيل بين فلاسفتها)، ان الانسان في الاصل ولد حراً، وان مصدر هذه الحرية ليس المجتمع او القوانين او الحاكم، وانما الطبيعة التي وجد فيها او ادميته الانسانية، وبالنظر الى ان قدرات البشر الطبيعية والذهنية متفاوتة،

فإن استمرار الحرية المطلقة للانسان، التي لا تحكمها قيود او قوانين سوف تؤدي الى سيادة شريعة الغاب حيث يتكفل فيها القوي بابتلاع الضعيف. ومن هنا انطلق الفلاسفة الى القول بأنه حتى يتمكن الانسان من العيش بأمان فقد اتفق الافراد على تكوين المجتمع، اي الدولة، بحيث تتولى السلطة، اي الحاكم، تنظيم هذا المجتمع وعلى نحو يتكفل فيه ببرد القوي واصناف الضعيف. ويعتقد في هذه النظرية انفراداً عن جانب من حرياتهم البدائية التي ولدت معهم من اجل تمكينهم من ممارسة الحريات الباقية بأمان، وعلى نحو منظم. فإن اعتدى الحاكم على هذه الحريات او مارس امتيازاً شخصياً على حساب حريات الافراد وحقوقهم، فإنه يكون بذلك قد اخل بالعقد الاجتماعي وفقد السند الشرعي لوجوده.

ومع ان هذه النظرية تستند الى الخيال او التصور القانوني المجرد، الا انها انتشرت في المجتمع الاوربي. وبحثت الى المجتمع الأمريكي البادئ النشأة، بسرعة فائقة وتعاملت بالشعوب معها وكأنها نظرية حقيقية واقعية، واصبحت الشعوب تطالب بحقوقها وحرياتنا في مواجهة الدولة والحاكم، تماماً وكأن هناك عقداً واضعاً المنضبط للشرط بين الحاكم والمحكوم، لقد كانت الشعوب عطشى للحرية بعد رحلة عذاب القرون الوسطى، وبدأت في التمرد على الماضي والحاضر. وفي وسط هذا الضجيج بل والدوي الهائل الذي عبرت فيه النظرية كل تاريخ العبودية الطويل، قامت الثورة الأمريكية لتقتن في دستورها، الذي وضع عام ١٧٨٧ وبدأ تنفيذه اعتباراً من عام ١٧٨٩ ولا يزال سارياً حتى الان، لتقتن الافكار التحررية التي جاءت بها النظرية، واستناداً الى هذه النظرية ايضا قامت الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩ لتجعل من الامة مصدراً للسلطات ولتدين الفكر الجديد في دستورها المتعاقبة. وسرى سحر النظرية الى الشعوب الباقية من اوروبا وشكلت تياراً جارفاً أدى الى ان كل مكان وجدانية الحاكم دستاراً ديمقراطية تجعل الشعوب مصدراً للسلطات فيها وتظهر الدولة الحديثة انطلاقة من هذا الفكر.

٤ المضمون الدستوري لنظرية سيادة الامة :

- تعني كلمة سيادة، السلطة العليا في الدولة. وإذا كانت الدولة هي صاحبة هذه السلطة العليا فمن هو مصدرها إذن ؟ خلال فترة الحكم المطلق، كان الحاكم هو مصدر هذه السلطة، ومع قيام الثورة الفرنسية انطلقا من نظرية العقد الاجتماعي برزت فكرة الامة كمصدر لهذه السلطة بدلاً من الحاكم. ولقد اعتنى الفكر الفرنسي بنظرية سيادة الامة الى الحد الذي يمكن اعتبار هذه النظرية فرنسية الخلق، حيث امتدت الى الفكر القانوني الدستوري، ومن فرنسا تم تصديرها الى الامم الاوربية الاخرى. ونقطة البداية لهذه النظرية في المجال الدستوري، انه عندما اراد رجال الثورة الفرنسية وضع دستور لتنظيم شؤون الدولة، كان امامهم السوابق الأمريكية الاولى لكيفية وضع الدساتير. فبعد اعلان الاستقلال الأمريكي عن بريطانيا عام ١٧٧٦، قامت كل ولاية بانتخاب جمعية نيابية لوضع الدستور الخاص بها، ثم صدر الدستور الأمريكي (دستور الاتحاد الفيدرالي) عام ١٧٨٧ بنقس الطريقة النيابية. وجاء في مقدمة هذا الدستور "نحن شعب الولايات المتحدة نصدر هذا الدستور ونقرره".

ناقش رجال الثورة الفرنسية الطريقة الأمريكية في وضع الدستور، وبنى احد القانونيين ويدعى (سييز Sieyes) فكرة مؤادها انه اذا كان الدستور يعبر عن ارادة الامة وسوف يكون مصدراً تستمد منه السلطات الثلاث في الدولة سلطاتها، ومنها السلطة التشريعية المنتخبة، فلا يمكن ان يوكل لمل هذه السلطة ان تضع الدستور، لانها تستمد وجودها وسلطتها منه. ولذلك فإنه لا بد ان تكون هناك جهة خالقة للدستور هي السلطة التشريعية. وإذا كان من المفروض ان تقوم الامة ذاتها بوضع الدستور، كان ذلك يتعارض عملاً لاستحالة جمع الامة في مكان واحد، فإنه لا بد من انتخاب هيئة خاصة بواسطة الشعب تكون مهمتها الوحيدة وضع الدستور نيابة عن الامة وباسمها، تسمى الهيئة التأسيسية. وهذا ما حدث فعلاً، اذ تم انتخاب هيئة تأسيسية من قبل الشعب لوضع الدستور الجديد للثورة، اي دستور ١٧٩١/٩/٢. ونص في المادة الاولى من الباب الثالث على ان "السيادة وحدة واحدة غير قابلة للانقسام ولا للتنازل عنها ولا للتملك بالتقادم وهي ملك للامة". واكدت المادة الثانية هذا المعنى بالقول "الامة هي مصدر جميع السلطات".

وواضح من ذلك ان تحديد مصدر السلطة بأنه الامة في الدستور الفرنسي كان بداية لمرحلة جديدة في النظام الدستوري للدولة، حيث انتشر المبدأ في الدول الاوربية التي دخلتها الجيوش الفرنسية ومنها امتد الى باقي الدول.

على ان طريقة وضع الدستور التي اقترحها سييز لم يكتب لها الانتشار حتى في فرنسا نفسها. اذ تفاوتت الدول بالنسبة لوضع الدستور بين طريقة الهيئة التأسيسية او الهيئة التشريعية او الاستفتاء الشعبي.

لكن الخلاف ثار مرة اخرى عند رجال الثورة الفرنسية حول كيفية

ولم يكن اعداد هذه الدراسة بهدف النشر في الصحف اليومية، وانما لوضعها بين يدي المسؤولين اصحاب القرار، وهو ما قمت به فعلاً. لكن الكتابات حول الموضوع تعددت، وتطرق بعضها الى حد قد يشوه صورة القواعد المستقرة في علم القانون الدستوري البالغ قرنين من العمر. ويظهره وكأنه علم ينقصه التوازن ويفتقر الى الضوابط وتختلط بديهياته مع ما يمكن ان يكون محلاً للاحتجاج. ومع ان الصحف اليومية ليست المكان المناسب لنشر الدراسات القانونية، بسبب طبيعتها التخصصية والجافة واصطلاحاتها التي قد توحي لغرب القانوني بمعان ليست

تعديل الدستور، وكان من رأي سييز، مفتي الثورة، ان مبدأ سيادة الامة يقتضي ان يوكل تعديل الدستور للامة دون ان تكون مقيدة بأية اجراءات او نصوص، وبالنظر الى صعوبة جمع الامة في مكان واحد، فإنها تستطيع انتخاب من يمثلها للقيام بهذه المهمة. ولقد كان سييز ينطلق فيما يقول من مقدة عدم الثقة بسلطات الدولة بسبب الظروف التي عاشها وعاشتها فرنسا قبل الثورة، وكان يخشى من انحراف هذه السلطات وضبابها المكاسب التي حققها الامة عن طريق الثورة. وكان من رايه انه اذا كان الدستور يلزم سلطات الدولة فإنه لا يلزم الامة. وتأكيداً على عدم ثقته بسلطات الدولة اقترح على رجال الثورة الفرنسية انشاء هيئة محلفين للرعاية على اعمال السلطة التشريعية واعطاء هذه الهيئة سلطة الغاء القوانين التي تكون مخالفة للدستور. لكن الجمعية التأسيسية لم تأخذ برأيه. على أنه اذا كان سييز قد عاد وطرحت ذات الفكرة على واضعي دستور السنة الثامنة للثورة، وتم الاخذ بها، الا ان فكرته قد قُبلت قسراً تماماً، والفني محفل الرقابة من الدستور في ١٠/٧/١٨٠٠.

وقد مات سييز منذ قرنين من الزمان، ولم يكتب لرايه في تعديل الدستور او التشكيك في سلطات الدولة ان يسود. وساد في الانتظمة السياسية المختلفة خلال قرنين كاملين المذهب القائل بأن تعديل الدستور يتم بالطريقة ووفقاً للاجراءات التي يحددها الدستور ذاته. ان ما دامت الامة قد ارتضت بالدستور، فإن النص الذي يبين طريقة التعديل هو واحد من النصوص التي ارتضتها الامة، ومن ثم يجب ان يكون التعديل وفقاً للنص ذاته. وبغير هذا يكون التعديل قد تم بطريق غير دستوري. ولذلك فقد ظل الفقه الدستوري يشير الى سييز على سبيل التندر والراي المتطرف.

ويلاحظ هنا انه اذا كان الهدف الاساسي لنظرية سيادة الامة هو القضاء على انظمة الحكم المطلق التي تجعل الحاكم مصدراً للسلطة، فإن الدساتير الحديثة أصبحت تنص على قاعدة ان الامة مصدر السلطات وينقش الوقت تنص على الطريقة التي يتم تعديل هذه الدساتير بها، بحيث لا يجوز اللجوء الى أية طريقة اخرى للتعديل غير ذلك التي يبيحها الدستور ذاته.

وسواء نص الدستور على ان تعديله يتم عن طريق السلطة التشريعية او عن طريق هيئة تأسيسية او عن طريق الاستفتاء الشعبي، فإن اتباع الطريقة التي ينص عليها الدستور هو اعمال لمبدأ المشورية وبالتالي تنفيذ لارادة الامة.

اما عن الظروف التي اثيرت فيها نظرية سيادة الامة لمواجهة الشرعية الدستورية المستمرة، فهي امكنية تعديل الدساتير الجادة عموداً مطلقاً التي تنص على عدم جواز تعديلها، والدساتير التي تنص على عدم جواز تعديل بعض نصوصها مطلقاً او لفترة معينة من الزمن، ففي هذا الحالات استخدمت نظرية سيادة الامة انطلاقة من ان جيلاً معيناً لا يستطيع ان يفرض ارادته ودستوره على الاجيال القادمة، وذلك لاجراء السند الذي يبرر تعديل تلك الدساتير والخروج على نصوصها المانعة للتعديل، اما بالنسبة للدساتير التي تنص على اية التعديل وترسم اجراءاته، فلا مجال للحديث عن ايجاد قائمة تقرض دستوراً على ايجاد لاحقة او عن نظرية سيادة الامة.

ومن ناحية اخرى، فإنه اذا كان الدستور يشكل رأس الهرم في النظام القانوني للدولة، فإنه لا يجوز ممارسة أي سلطة اى على النحو الوارد في الدستور ذاته. اما طريق الاستفتاء الشعبي فإنه لا يمكن العمل به في اطار المشورية القائمة في الدولة الا اذا نص عليه الدستور. وهذا يقتضي اولاً : ان ينص الدستور على اية الاستفتاء، كما يقتضي ثانياً : ان يحدد الدستور ذاته الموضوعات التي تكون محلاً لهذا الاستفتاء. فإن سكنت الدساتير عن ذلك، فإن الاستفتاء يصبح غير جائز. وسبب ذلك انه اذا ابيع الاستفتاء من غير نص، فلا ندري ما هي حدود الموضوعات التي ستكون محلاً للاستفتاء. وان حدث ذلك فعلاً، فلا ندري ما هي قيمة النصوص الدستورية التي تحدد اختصاصات السلطات الثلاث في الدولة. ويقطع بصحة ذلك ان جميع الدساتير التي اجري في ظلها الاستفتاء، كان اجراءه يتم استناداً الى نصوص صريحة تبينه وتحدد موضوعاته. بل اكثر من ذلك، فخلال القرنين الماضيين، وفي الفترة الممتدة ما بين وفاة مفتي الثورة الفرنسية سييز وبومبا هذا، فإن ما قاله من حيث عدم التزام الامة بنصوص الدستور القائل لم يأخذ به احد ولم يجد له تطبيقاً في مكان.

ومن ناحية ثالثة، فخلال القرنين الماضيين وهي الفترة التي عرفت فيها النظم السياسية الدساتير الدولة على النحو الذي نراه اليوم، تعامل مع الفقه الدستوري آلاف الفقهاء، ولم نجد فقيهاً واحداً اباح بينها وبين السلطة التشريعية... الخ. لكن مثل هذه النصوص غير موجودة في دستورنا الاردني. والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو اذا ايجزنا الرجوع الى الشعب لاستفتاءه على الميثاق بدون سند واضح وصريح في الدستور، فماداً يمنع من استفتاء الناخبين على عزل نوابهم ؟ وماداً يمنع السلطة التنفيذية من الرجوع الى الشعب لاستفتاءه على اي امر يختلف فيه مع السلطة التشريعية... وهكذا. اذا كنا في جميع هذه الحالات نرجع الى الامة مصدر السلطات من غير نص في الدستور، فهل يجوز اقتصار الرجوع الى الامة على موضوع دون آخر. واذا كان الرجوع الى الامة لاستفتاءها ملحاً في هذه الحالات، على الرغم من عدم وجود اية نصوص او ضوابط دستورية، فماداً ستكون قيمة الدستور ومبدأ المشورية ؟

ومن ناحية رابعة، فإذا كان قد استقر في الانتظمة السياسية ان الامة هي مصدر السلطات، فإن التساؤل الذي ثار هو كيف تمارس الامة سلطاتها ؟ في هذا المجال يتحدث الفكر القانوني الدستوري عن ثلاثة اساليب لا رابع لها لممارسة الامة سلطاتها. الاسلوب الاول : هو الاسلوب المباشر، وهذه هي الديمقراطية المباشرة. والثاني : هو الاسلوب غير المباشر، وهذه هي الديمقراطية النيابية، تماماً كما هو الحال في الديمقراطية التي ينظمها الدستور الاردني. والثالث : هو الاسلوب شبه المباشر او المختلط، وهذه هي الديمقراطية شبه المباشرة، حيث تمارس الامة مباشرة بعض الاختصاصات ويمارس النواب بعضها الاخر، ويدخل في هذا الاسلوب الثالث الاستفتاء الشعبي. لكنه

مقصودة، الا انه امام اللبس الذي ادى اليه بعض الكتابات، وانطلاقاً من حقيقة ان قواعد الدستور هي اعلى واسمي القواعد القانونية في الدولة، الامر الذي لا يجوز معه ان تهتز صورتها في نظر المجتمع الذي تحكمه، فقد وجدت من واجبي ان ابعث بالدراسة الحكم راجحاً بنشرها، فقل ما فيها من حقائق وضوابط مستقرة وما تتعرض له من تجارب الشعوب ينطوي على بعض الغلظة لن يتابعون الموضوع او يرغبون بالاحتجاج فيه.

مع فائق احترامي
الدكتور
"محمد الحموري"

في الاساليب الثلاثة لممارسة الامة سلطاتها، ينبغي ان يكون الاسلوب منطقياً في دستور الدولة، بحيث لا يجوز ان تتم أية ممارسات لسلطات الدولة الا وفقاً للاسلوب المحدد في الدستور. ولهذا السبب تنص الدساتير، ومنها الدستور الاردني في المادة ٢/٢٤ ان "تمارس الامة سلطاتها على الوجه المبين في هذا الدستور".

فإن اصبح اسلوب ممارسة السلطة غير مناسب من وجهة نظر الامة، فإنها لا تخرج على دستورها، وانما تعدله بهدف وضع الاساليب التي تصبح يناسبها من اجل ان ينسجم مبدأ سيادة القانون ومبدأ المشورية مع مبدأ سيادة الامة، وحتى يظل التوازن في النظام القانوني للدولة قائماً.

انه لما يتعارض مع مبادئ القانون الدستوري الاستناد الى نظرية سيادة الامة للخروج على الدستور القائم بحجة انه لا يقيده الامة. ولا يريد القول هنا بأن سكوت الدستور عن اية الاستفتاء يقيد ارادة الامة، وان الامة تبطل لذلك لا تستطيع ان تلزم بهذا القيد لان جيلاً معيناً لا يستطيع ان يفرض دستوراً او قوانينه على الاجيال القادمة، ويكون بالتالي من حق الامة الخروج على هذا الدستور واباحة الاستفتاء. هذا القول حقيقة لا يريد، لانه اذا كان من مصلحة الامة اجراء الاستفتاء على اي موضوع لا يغطيها الدستور، فإن مبدأ المشورية وسيادة القانون يقتضي تعديل الدستور بالطريقة التي ينص عليها ووضع نص يبيح الاستفتاء ويحدد موضوعه قبل اجرائه. اذ ان هذا الطريق هو الوسيلة التي ارتضتها الامة للتعبير عن ارادتها. وبغير هذا تصبح ارادة الامة فكرة مبهمة تستعصي على التحديد وسيفا مصلتاً على رقية الدستور وسلطات الدولة ومبدأ المشورية في آن واحد. فوجود السند الدستوري لتصرف اي سلطة من السلطات الثلاث امر تقتضيه فكرة الدولة القانونية التي تعتبر مبدأ سمو الدستور من اهم خصائصها. ويسلم جميع فقهاء القانون والسياسة بهذا المبدأ، اي مبدأ سمو الدستور. ووفقاً لهذا المبدأ يرتبط النظام القانوني في الدولة بالقواعد الدستورية ارتباطاً يمنع اية سلطة عامة من ممارسة اية اختصاصات غير الاختصاصات التي قررها الدستور، وينتج اية سلطة من القيام بأي اجراء من شأنه المساس بنصوص الدستور تعديلاً او تبديلاً، الى النص المحدد بنصوص هذا الدستور، وبخلاف ذلك فإنه لا مجال للادعاء عن مبدأ سيادة القانون ومبدأ المشورية داخل الدولة.

وما دمتا نعتز بأن الاردن دولة قانونية تقوم على مبدأ سيادة القانون ومبدأ المشورية، فإن اجراء الاستفتاء على الميثاق من غير نص واضح في الدستور يكون سندا لهذا الاجراء، يجعل هذا الاستفتاء مخالفاً لنصوص الدستور.

٥ رابعاً - امكانية الاستعانة بالسوابق الدستورية للنظم السياسية الاخرى على الاستفتاء :

- لم نعر في الدساتير الغربية التي ينتمي الى عائلتها دستورنا على سابقة واحدة جرى فيها استفتاء دون نص واضح وصريح يجيز مثل هذا الاستفتاء. اما الاستفتاءات الباحة عن شرعية الانطلاقات او الثورات التي تحدث في العالم النامي، فلا مجال للقياس عليها لاختلاف الحالة التي نحن بصدها كما أسلفنا.

ولقد اشار البعض الى سوابق لا يجوز القياس عليها مثل الاستفتاءات الديوقلية والانجليزية والميثاق المصري، ونعرض فيما يلي لمثل هذه السوابق لنرى كيف ولماذا ينتج القياس :

١ - حقيقة الاستفتاءات الديوقلية

الرئيس شارل ديغول مؤسس الجمهورية الخامسة وواحد من اعظم رجال فرنسا على مر العصور اجري اربعة استفتاءات في ظل الدستور الفرنسي لعام ١٩٥٨ وثار الجدل حول بعضها، فما هي حقيقة ما جرى في هذه الاستفتاءات :

في نصوص الدستور الفرنسي لعام ١٩٥٨ المتعلقة بالاستفتاءات المشار اليها :

● تنص المادة الثالثة من الدستور الفرنسي على ان السيادة الوطنية او القومية او سيادة الامة La Souverainete nationale تمارس بواسطة النواب وعن طريق الاستفتاء.

● وتنص المادة (١١) من الدستور الفرنسي على انه "لرئيس الجمهورية، بناء على اقتراح الحكومة اثناء انعقاد البرلمان، او بناء على الاقتراح المشترك لمجلسي البرلمان، للتشور في الجريدة الرسمية، ان يخضع للاستفتاء كل مشروع قانون ينصب على تنظيم السلطات العامة، او يتضمن التصديق على اتفاق متعلق بجماعة المستعمرات La Communauté، او يرمي الى التصريح بالتصديق على المعاهدات التي ليست مخالفة للدستور، لكنها لا تؤثر على عمل مؤسسات الدولة. فإذا انتهى الاستفتاء بقبول المشروع يصدره رئيس الجمهورية في المدة المنصوص عليها في المادة السابقة".

● وتنص المادة ٨٩ من الدستور الفرنسي ايضا على انه "لكل من رئيس الجمهورية بناء على اقتراح رئيس الوزراء واعضاء البرلمان، اقتراح تعديل الدستور، ويجب ان يوافق مجلسا البرلمان على مشروع او اقتراح التعديل. ويكون التعديل نهائياً بعد الموافقة عليه في استفتاء شعبي. ومع ذلك، فإن مشروع التعديل لا يخضع على الاستفتاء اذا قرر رئيس الجمهورية عرضه على البرلمان مجتمعاً في هيئة مؤتمر. وفي هذه الحالة تجب الموافقة على مشروع التعديل بأغلبية ثلاثة اخصاس الاصوات المعطاة، ويكون مكتب المؤتمر هو مكتب الجمعية الوطنية ولا يمكن اتخاذ او متابعة اية اجراءات تعديل في حالة المساس بسلامة اقليم الدولة. ولا يمكن ان يكون الشكل الجمهوري للحكومة محلاً للتعديل".

● تنص النصوص الدستورية الفرنسية المتعلقة بالاستفتاء، وهي واضحة في اجازته اولا وتحديد موضوعاته ثانياً. ولم يحدث اي خلاف في فرنسا جواز الاستفتاء من حيث المبدأ، لكن الخلاف ثار حول تفسير النصوص المتعلقة بالموضوعات التي يجوز ان تكون محلاً للاستفتاء والاجراءات المناسبة لكل موضوع، وبالتحديد مدلول عبارة "تنظيم السلطات العامة"، الواردة في المادة ١١ وذلك على النحو التالي:

الاستفتاء الاول في ٨ كانون الاول عام ١٩٦١

وهذا هو الاستفتاء الاول الذي لجأ اليه مؤسس الجمهورية الخامسة استناداً الى المادة (١١) من الدستور. وقد طلب فيه ديغول من الشعب الفرنسي الموافقة على مشروع قانون يتعلق بالرجوع الى الشعب الجزائري لاستفتاءه في تقرير مصيره، وان تقوم الحكومة الفرنسية بتنظيم السلطات العامة في الجزائر الى حين اجراء الاستفتاء فيها على تقرير المصير. لكن انصار الاحتفاظ بالجزائر فرنسية عارضوا هذا الاستفتاء استناداً الى أنه يمس بالسيادة الفرنسية ويتضمن تنازلات اقليمية لا يجوز ان تكون محلاً لاستفتاء شعبي وفقاً للدستور الفرنسي. لكن هذا القول كان مجرد تفسير ضعيف لنصوص الدستور يتعارض مع



الدكتور محمد الحموري
عميد كلية الحقوق - الجامعة الاردنية

المادة (٥٢)، ومع ما ذهبت اليه الاغلبية في ان موضوع الاستفتاء يدخل في نطاق المادة (١١)، وعلى هذا جرى الاستفتاء ووافق الشعب الفرنسي على مشروع القانون الذي طلبه ديغول.

الاستفتاء الثاني في ٨ نيسان عام ١٩٦٢

وفي هذا الاستفتاء استند الرئيس ديغول الى المادة (١١) من الدستور وطلب من الشعب الفرنسي الموافقة على مشروع قانون يتضمن التصديق على اتفاقية ايفيان Evian التي عقدتها فرنسا مع قادة الثورة الجزائرية وبموجب رئيس الجمهورية سلطة اتخاذ المراسيم الجمهورية والاجراءات اللازمة لتطبيق هذه الاتفاقيات وعقد المعاهدات مع الدولة الجزائرية بعد قيامها.

ومرة اخرى، عارض انصار الاحتفاظ بالجزائر فرنسية هذا الاستفتاء بحجة مخالفة للدستور الفرنسي، وذلك استناداً الى ان استقلال الجزائر يقتضي تعديلاً في السيادة الفرنسية ويحتوي على تنازلات اقليمية لا يجوز ان تكون محلاً لاستفتاءات وفقاً للدستور. وقد اعتبر الفقه الفرنسي ان هذا الادعاء يتعارض مع المادة (٥٢) من الدستور التي لا تحرم التنازلات اقليمية الا اذا اجريت بغير موافقة سكانها. وهكذا جرى الاستفتاء وحصل ديغول على موافقة الشعب الفرنسي على القانون الذي اراده.

الاستفتاء الثالث في ٢٨ تشرين الاول عام ١٩٦٢

وهذا الاستفتاء الثالث هو اول استفتاء يثير الجدل الكبير حول سنده الدستوري، واعتبر سابقة يمكن الاقتداء بها، وليس الاستفتاءين السابقين. وموضوع هذا الاستفتاء هو ان ديغول، على اعقاب محاولة اغتياله في بوتي كلاً ما بتاريخ ٢٢ آب عام ١٩٦٢، اراد ان يغير طريقة انتخاب رئيس الجمهورية. فوفقاً للمادتين ٧ و ٦ من الدستور الفرنسي لعام ١٩٥٨ كان انتخاب رئيس الجمهورية يتم عن طريق هيئة انتخابية تتكون من اعضاء البرلمان واعضاء المجالس العمومية وجميعيات بلدانها وراء البحار وممثلين عن المجالس البلدية بنسب مختلفة. وقد وصل عدد اعضاء هذه الهيئة في انتخابات عام ١٩٥٨ ثمانين ألف ناخب. لكن ديغول اراد ان يجعل انتخاب رئيس الجمهورية عن طريق الشعب مباشرة، واعلن عن ذلك في خطابه بتاريخ ٢٠ ايلول ١٩٦٢. لجأ ديغول الى الحكومة والى المستشارين وكانت محصلة الراي ان رئيس الجمهورية يعتبر من السلطة العامة، وقد اجازت المادة (١١) من الدستور لرئيس الجمهورية الاستناد اليها في ان يطرح على الشعب مشروع قانون يكون موضوعه تنظيم هذه السلطات، فإذا ما وافق الشعب على مشروع هذا القانون الذي ينص على انتخاب رئيس الجمهورية عن طريق الشعب مباشرة تعتبر المادتين ٦ و ٧ من الدستور معدلتين حكماً وقد اعتبرت الحكومة بناء على نصيحة المستشارين القانونيين ان تلك الطريقة في تعديل الدستور وفي حدود الموضوعات التي تنص عليها المادة (١١) موازية للطريقة التي تنص عليها المادة (٨٩) وبالتالي يجوز لرئيس الجمهورية الاختيار بين الطريقتين لأن كلا منهما يبيحها الدستور. وبتاريخ ٢ تشرين الاول قدم رئيس الوزراء جورج بومبيدو اقتراحاً الى رئيس الجمهورية يتضمن مشروع القانون المطلوب ليجري الاستفتاء عليه وفقاً للمادة (١١). لكن الفقه الفرنسي انقسم بين مؤيد الى اللجوء الى المادة (١١) وبين مؤيد للمادة (٨٩). وهكذا سار ديغول في مشروعه واجرى الاستفتاء وفقاً للمادة (١١) بتاريخ ٢٨/١٠/١٩٦٢ وحصل على تأييد شعبي لمشروع قانونه بأغلبية ٧٢٪. وعلى اعقاب ظهور نتيجة الاستفتاء المؤيد أعلن ديغول انه سيلجأ الى استعمال المادة (١١) في المستقبل ان احتاج ذلك.

وواضح مما سبق ان الاستفتاء الذي اجراه ديغول على النحو السابق لا يمكن القطع بعدم دستوريته لأن الامر محل اجتهاد، وبخلافه في حال المادة التي تشكل سندا للتعديل. وهذا يختلف كل الاختلاف عن موضوع الاستفتاء الذي يجري الحوار حوله في الاردن، حيث لا يوجد نص في الدستور الاردني يبيح الاستفتاء من حيث المبدأ كما هو الشأن بالنسبة للمادة (٣) من الدستور الفرنسي ولا من حيث الموضوعات التي يجري بشأنها الاستفتاء كما هو الحال بالنسبة للمادتين (١١ و ٨٩) من ذات الدستور. وفي ضوء ذلك لا ندري كيف يمكن الاستعانة بالثجربة الفرنسية في هذا الصدد.

الاستفتاء الرابع في ٢٧ نيسان عام ١٩٦٩

بالنظر لاهمية هذا الاستفتاء وما اثير حوله، وبالنظر الى عدم موافقة الشعب الفرنسي عليه وما ترتب على ذلك من استقالة الرئيس ديغول مؤسس الجمهورية الخامسة، فسوف نعرض للظروف التي احاطت بهذا الاستفتاء وما احتواه من مضامين.

يتبع



أخي المواطن :

علي الحبيب وبقاؤه لمدة (٥ - ١٠) دقائق بعد الغلبة الأولى مع التحريك المستمر يجنبك الإصابة بالحمى المالطية.

التثقيف الصحي/وزارة الصحة

أراء حرة

الحوار الهاديء الهادف ولى بالاتباع والبقاء للأصلح



يوسف القاسبي
بقلوب الخائفين

ما زلت اذكر هفوات متضادة متنافرة تتلحظ من حناجر الشباب في مظاهرات صاحبة تطوف بشوارع عمان في الخمسينيات وهي تدوي: **● مطالبنا شعبية .. خير وسلم وحرية!**

ويبدو مثل هذا الهفوات أصوات أخرى تحاول تحديد هوية هذا البلد بفكر مستورد عجيبهم وعقيدة وافدة تروق لهم ليرد عليها آخرون يصرون على تحديد هوية هذا البلد بعقيدة الأمة ذات الجذور العميقة المنطلقة من كتاب الله المنزل وحضارة هذه الأمة السامية وتراثها الاسلامي الموروث.

● **اسلامية اسلامية .. لا شرقية ولا غربية!**

يطوف جمع آخر من الشباب ليقول في نظم يطرب له المردودون: **● أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة..**

ويلتقي هذا النداء بنداء آخر يأتي من جمع آخر في طرف الشارع الاردني الصالح:

● **دم حديد ثل .. وحدة تحرر ثل!**

وفي موضوعية هادفة اراني اتنى لو اننا جميعا التقينا وسالنا الشباب المرددين للهفوات المتباينة العديدة يرمذك: ماذا يريدون من المسيرات والمظاهرات والهفوات يرمذك؟ لنجد انفسنا امام اجابات عديدة متشابهة متداخلة بعضها يفحي الى بعض ويقود في النهاية الى السيرة والعمل:

● **نريد التحرر من النفوذ الاجنبي سياسيا وعسكريا واقتصاديا.. لا يختلف على ذلك احد.**

● **نريد الاستقلال في صنع القرار وإقامة المؤسسة العسكرية والتربوية والاقتصادية ذات القناعات الذاتية لا الوافدة.**

● **نريد لشعبنا عزة وكرامة وحياة أفضل ونظام انساني امثل من العيش الكريم.**

● **نريد منهجا تربويا يصنع جيل الناصر لا جيل الهزيمة.**

● **نريد الشورى والحرية او الديمقراطية لا الاستبداد والديكتاتورية.**

● **نريد إلغاء الهوة بين الحاكم والحكوم وتيسير العلاقة لا الفروقة والتناحر التي يعمل العدو والمستعمر على تثبيتها وتوسيعها يوما بعد يوم.**

● **نريد وحدة صف الأمة لا فرقها كما يريد المستعمر والعدو عبر مقلوبته المعروفة "فرق تسد".**

● **نريد استثمار ثرواتها الزراعية والمعدنية والانسانية لصالح امتنا لا لصالح عدوانا.**

● **نريد الاعتماد على انفسنا في بناء مستقبل امتنا لا على عدونا الذي يعد نفسه دائما للتدخل عنا وتربكا في حالة من الضعف والضعف لا تقوى معها على التحرك السوي ولا العمل النافع القوي.**

● **نريد لامتنا المساواة بين ابناءها في العيش الكريم وفق ما يقدمه الانسان لجميعة من خير وما يذل من عطاء.**

● **ونبقى هذا الحشد من القناعات والشعارات والاهداف التي تجمعتا روق يسعى كل منا لتبنيها ما يؤمن بها منها دون تشنج ولا صخب ولا تفعل.**

تقول الاغلبية الساحقة من ابناء الأمة وعلمائها ومفكرها: الاسلام عقيدة أمة ومنهج حياة ونظام مجتمع أمثل، ومن حق هذه الاغلبية ان تعلن ايمانها بقرينة هذه العقيدة والديانة والسياسة والتربية.

ويها نحن مؤمنون بالاشتراكية في الاولى بالاتباع والتطبيق لانها نمط من الفكر الانساني لتطور جاء لحل مشكلات الحياة والحيلة دون استقلال الانسان للانسان.

ويرد "الاسلاميون" المدركون لابعاد دعوتهم الواعون لحقيقة دينهم: الاسلام يصلح لكل زمان ومكان جاء بتقنيات لا يجوز تغييرها وفي طليعتها زكيات الايمان وركان الاسلام وتركه للعقل الانساني ان يجتهد في كل عصر اجتهادات تليق به ويتفق مع المجتمع القائم والانسان المعاصر بعيدا عن الافتراقات التي في طليعتها التقليد الاعمي والهزيمة الداخلية والضيق الفكري والاستبداد الجاهلي المرقع بعيدا عن قيم الحضارة ووسائل للتنمية الراقية.

ويلتقي القويون مع الاسلاميين على تقنين: **١ - الحرب الاوائل حملوا الاسلام للانسانية حضارة ومدنية وعقيدة ايمانية خالصة ورسالة جهادية سوية وشاركهم في ذلك افراد من غير العرب في المجتمع الاسلامي وشعوب اسلامية هداها الله للاسلام**

فاجبت الاسلام رسالة والعرين حملة لها، وما عدا ذلك فشعبية مقلبة لا يرضى بها العرب والمسلمون!

٢ - الاسلام هو سر نصرنا ومبعث عزتنا والسبب الرئيس من اسباب وحدتنا وتطورنا نحو الافضل باعتباره عقيدة وحضارة تفخر بها وتعتز.

ويضي كل فريق في طريقه.. يلتقون حيناً ويفترقون حيناً ولكن هذه اللقاءات يجب ان تكثر وتقوى وذلك الافتراق يجب ان يقل ويقلل.. ليقف الناس على معالم لا تتنازع عليها اشرا الى كثير منها في بداية هذا المقال.. اما الخلافات فلتليحظ بأسلوب متزن وعقلانية تيرة ووضوح لا لف فيه ولا دوران.

الاسلام - وهذه اشكالية لا بد من تجليتها - ما زال عند البعض غامضا فهو عند فريق عبادة فحسب، وعند فريق آخر عقيدة لا علاقة لها بالسلك الشخصي، والمفهوم السوي الحقيقي للاسلام الذي لا بد من تحديده والاشارة اليه ان الاسلام عقيدة أمة ومنهج حياة ونظام مجتمع، وعليه فهو افق حضاري وشاؤني وروحي واشراق وجداني ومنطلقات انسانية، في شموله وعمومه وشماليته، وهو بهذه الاعتبارات جميعا حضارة للعرب جميعا مسلمين وغير مسلمين كما تؤكد في ذلك في مقولات الاسن وخفقات القلوب وبيضات العقول ورنجات الاقلام.

والاستيعاب للاسلام كل شؤون الحياة يبقى باب الاجتهاد مفتوحا ويبقى ثقل التطور الحضاري المعاصر واردا ما لم يتناقض مع الاسلام وعندئذ ترفقه وتبناه وينحل مع "غيرنا" في حوار هادف وصراع فكري راق على ملا من الناس في الهواء الطلق وتحت اشعة الشمس النقية وللناس ان يختاروا الافضل ويحملوا الاكبر والاظم من المبادئ والآراء والاقتدار.

نحن مع الاقتصاد العادل الذي لا ظلم فيه ولا اجحاف ومع التربية القوية التي لا انحراف فيها ولا ضلال ومع السياسة العزيم التي لا تل فيها ولا استخذاء، نحن مع المصنع الذي ينتج غير الضرر وجوب منع الحمل وبرجعات الخضر ومع الفن اليبس من الصورة العارية والهيبو الغامض، ومع العقل الذي ينتج الفكر والعطاء لا الضياع والافقون، ومع الجيش الذي يحيا للجهاد ويسعى لولوج ميدانه، ومع الرياضة الراقية التي تسمو بالذوق وترعى العقل والجسد الانساني معا، فاي حضارة ارقى مما تدعو اليه واي مستوى افضل من هذا المستوى نلتقي عليه؟! نحن مع العربية حين تعتز بقيادة محمد وصحبه وقادة الفاتحين والطماة العاملين والمفكرين للصالحين اكثر من اعتزازها ببجفارا ولينين وروس وبنوي واضرابهم من المفكرين!

نحن مع المدنية الحديثة والحضارة المعاصرة حين تكون سوية فلا تعتبر الريا والقمار والعري والملي والبار والعبودية والعدوان والفسوسة والاستعلاء والاحاد والاضطهاد معالم يارزة من معالمها ورايات خفافة سوداء في ميدانها!

نحن مع المختبر والمكتبة والجامعة والمدرسة، مع السواعد التي تبني والعقول التي تفكر مع الذين يبدعون لا الذين يقدرون دون وعي ولا تبصر. لا لقل نحن مع كل البناء الهادف فحسب، بل لا بد ان تكون منهم وفي طليعتها نضحي بكل ما نملك ونقدم لازدهار بلدنا وامتنا كل ما نقدر عليه ومن سيقنا للخير وحكم العدل والحق وتقوى الله وجمال الحياة فنحن منه ومعه وله تبع دون ان نقال من عرض الدنيا مضيا ولا جاها ويكتفينا اننا نبلغ بعض امالنا ويزدهر ما نريد على طريق حصاد الشمر الطيب والجني الوفير بآذن الله.

في حيلة العقل الواعية، وحيلة الاقلام النظيفة، واصحاب الاسن الفصيح.

تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا تعبد الا الله.

وان نحصر على اسعاش شعبي وخمسة امنا بالعقيدة الصالحة والفكر المستنير والمعرفة الواعية والايمان العميق.

ولنا لقاء على طريق الحوار الهاديء الهادف لانه اولى بالاتباع والسلام على الذين اصطفى وعدى وعلى من اتبع الهوى.

الاسلام واصول الحكم

كتاب يتأمر على فكر الأمة

بقلم الدكتور محمد احمد ربيع

انه من الانصاف القول ان الكتاب مليء بالمفاسط والاباطيل والاقتراء ولا يمكن ان يكون من تأليف ابن من ابناء المسلمين اوشيح من شيوخ الازهر، ويروج الدكتور ضياء الدين الرئيس ان يكون المستشرق الانجليزي استاذ الشيخ علي عبدالرازق هو الذي وضعه، وهذا يقول الدكتور ضياء الدين: "ان الكتاب ليس له (للشيخ علي) الا وضع اسمه عليه فقط، فهو منسوب اليه ليحمله واضعوه من غير المسلمين ضحية هذا العار".

اما اهم هذه المفاسط والاقتراء فالاسلام عنده لا خلافة به، ولا نظام سياسي لديه، انه اراد ان يهدم فكرة الحكومة في الاسلام، ويبين انها خارجة عن شريعته وذلك بمثل قوله: "فالذي نقل اليها من احاديث القضاء النبوي لا يبلغ ان يعطيك صورة بنية ذلك القضاء، ولا لما كان من نظام - ان كان له نظام" - وقوله: "ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبين في البلاد التي فتحها ان ولاية لادارة شؤونها وتدير احوالها وضبط الامر فيها". كما يرى ان ولاية الرسول صلى الله عليه وسلم مشؤنا اياها القلب ويخضعه خضوعا صادقا تاما يتبعه خضوع الجسم، وولاية الحاكم ولاية مادية تعتمد على اخضاع الجسم من غير ان يكون لها بالقلب اتصال".

كما يزعم المؤلف ان رئاسة محمد صلى الله عليه وسلم كانت رئاسة دينية جاءت عن طريق الرسالة، فلما انتهت الرسالة بموته انتهت الزعامة، وما كان لاحد ان يخلفه في هذه الزعامة.

ويصف المؤلف كل الزعامات التي وجدت من بعده صلى الله عليه وسلم - ومن بينها خلافة الخلفاء الراشدين - بـ "رضوان الله عليهم - بانها زعامة لا دينية، وبيعه الي بكر - لا زعامة - بيعة سياسية ملكية، عليها كل طابع الدولة الحديثة، قامت كما تقوم الحكومات على اساس القوة والسيف".

وترى الشيخ علي عبدالرازق في مقالاته وابطاطيله، حين يقرر ان

بالخلاف في العصر الحديث" ان ما ريد في الكتاب من: اراء تهجم الخلافة والخليفة العثماني" كانت تتفق مع سياسة الانجليز أثناء الحرب العالمية الاولى، وذلك ان الحرب كانت ناشبة بين تركيا وبريطانيا، واعلن الخليفة العثماني الجهاد ضد الانجليز، فكان من مصلحة الانجليز اذ التمهلهمة "الاسلام واصول الحكم" للشيخ علي عبدالرازق بقوله: "ان تاريخ القرن العشرين قد شهد ولادة اخطر ثلاثة كتب هي: الاسلام واصول الحكم" للشيخ علي عبدالرازق، و "في الشعر الجاهلي" للدكتور طه حسين و "الثورة جاءت من جزيرة العرب" للدكتور كمال الصليبي.

استأذنوا الدكتور عدنان البخيت، وهو يعلق على كتاب "الاسلام واصول الحكم" للشيخ علي عبدالرازق بقوله: "ان تاريخ القرن العشرين قد شهد ولادة اخطر ثلاثة كتب هي: الاسلام واصول الحكم" للشيخ علي عبدالرازق، و "في الشعر الجاهلي" للدكتور طه حسين و "الثورة جاءت من جزيرة العرب" للدكتور كمال الصليبي.

استأذنوا الدكتور عدنان البخيت، وهو يعلق على كتاب "الاسلام واصول الحكم" للشيخ علي عبدالرازق بقوله: "ان تاريخ القرن العشرين قد شهد ولادة اخطر ثلاثة كتب هي: الاسلام واصول الحكم" للشيخ علي عبدالرازق، و "في الشعر الجاهلي" للدكتور طه حسين و "الثورة جاءت من جزيرة العرب" للدكتور كمال الصليبي.

عجبا لهذا التقدم! وعجبا لهذا الرقي الذي يقدمه الغرب لنا كعسكلمان! ان مثل الدارج "لا ياتي من الغرب ما يسر القلب". ارجو ان يعلم هؤلاء التلاميذ ان الغرب والانجليز بشكل خاص، ما دخلوا منطقة من مناطق العربية المسلمة الا وتركوا بها قضية، لا بل مسألة مستعصية الحل، وقضية فلسطين اكبر شاهد على ذلك. فكيف يحلو لهذا النفر من ابناء امتنا ان يروجوا لافكار الغرب وثقافته ان تترننا وان تكون سيدة في بلادنا؟! ان الاسلام الذي هو عقيدة ونظام حياة، جاء ليخرج الناس من الظلمات الى النور، جاء ليؤسس للبشرية طريقا سوية لن تضل ما ان تسكت به. لم يقر الشيخ علي عبدالرازق قول الخليفة هارون الرشيد مخاطبا القمية بقوله: اذهبي يا غيمة، ايما ذهبت فسياتي خراجا.

الم يكن شعور الخليفة هارون الرشيد شعور الرجل السياسي العظيم الذي يشعر بالعزلة والاباء وقوة السلطان؟ الا يشعر كل مواطن في ظل تلك الدولة ان مواطن ابي عزيز مرهوب الجانب؟

في شأن اساتذة الجامعات الأردنية

بقلم الدكتور عبدالله نقروش

محمل الظروف التي يعيشها الاستاذ الجامعي في الأردن، وشروط ادائه لرسالته، خدمة لطلبة ولجمعيته، فاننا نرى ان العيب التدريسي يتوزع البرنامج بمستوى المعيشي الذي يوفره له، وبالاضافة الى ذلك، اكثر تعقيدا - قد تكون اساسا من شأن ادارات الجامعات، كلها بالضرورة واليقين لا تضع الاستاذ الجامعي في حالة تسمح له بتقديم افضل ما عنده.

وأخيرا، اشكر الاستاذ حسني عايش الذي اتاح لنا فرصة الايضاح عن جزء من همتنا، ونرجو ان نطمئنه بان الوطن الذي انجب الخبيرين المخلصين خارج اسوار الجامعات قد خص الجامعات بكثير منهم.

ومع ذلك خلاف عليه، ومع ان تميز الاستاذ حسني عايش للدور الذي يقوم به استاذ الجامعة عن ذلك الذي يقوم به معلم المدرسة، يقصد به وكلاما وليني معهم، الا ان حقيقة انجاز الجامعات الأردنية تتجاوز ما يعتقده الكثيرون، فتتجاوز الجامعات عن دورها في الاعداد الوطني والبحث العلمي، وعلى الرغم من صعوبة الظروف التي يعمل بها الاستاذ الجامعي، فتمسك بين افضل الجامعات في العالم، وهذا دليل على ان اساتذة الجامعة يخلون كامل المساحة المتاحة لهم للعمل والاداء وهم متحمسون جدا لخدمة وطنهم حيث يكونون مفيدون.

● وإذا جاز لنا ان نتساءل حول

هذا الخلط يستحسن للاستاذ الجامعي ان يستعمل اي وسيلة للاختراق او للوصول الى محاولة منه لتأثيرات جيدة واداء دوره.

إن الدفق في ما يتم في الدولة من نشاطات ومؤتمرات وندوات وغيرها، يكشف بسهولة مدى الغربة الفروضة على الاستاذ الجامعي، ولا اظن ان ذلك يرتبط بقدرته على المساهمة، فالعروف ان معظم اساتذتنا الجامعيين هم من اولئك الذين انما في سبيل تطوير انفسهم ووعيمهم وعلمهم، واختاروا ما يعتقدونه اكبر السبل لخدمة بلادهم.

● وايضا لا يتفق معنا الاستاذ حسني عايش، وهو من بين مفكري التحديث والمستقبل، بان لدى بعض

تعليم ايتنا من اجل العمل او الوظيفة والمكانة، ونحدد خياراتهم التعليمية بما يتناسب مع ارتفاع مستوى المردود المالي والاجتماعي او لمجرد التقليد، والا - ما هو سبب الاختناقات التخصصية لدى المعلمين في مجتمعاتنا؟ اليس من شأن مثل هذا الامر ان يقتل لدى ايتنا القدرة على الاقتان والاداء وربما ايضا ما نعلم من "قيمة"؟

● الى اي مدى نتحرم تخصصاتنا في المعرفة، مع العلم اننا في عصر التخصص، اليس كل واحد منا في الأردن وديما في العالم العربي ايضا، هو بذات الوقت سياسي ومفكر، ومعلم، ومؤرخ، وناشط طبي او مهندس... الخ. هل في خضم

ان الامر مختلف في الدول العربية ولا سيما في بعض الحالات، ولا فكيف نعلم بعض جوانب المرحلة التنصيرية، وكثير من جوانب الحالة العراقية، فمن الصعب الاقتناع بان النجاحات التي تحققت فعلا في الحالات كانت بعيدة عن العلم والنهج العلمي في ادارة شؤون الدولة.

● ثالثا - لا ادري الى اية درجة يتفق الاستاذ حسني عايش مع ما يقوله غيره من ان مسألة دور الجامعات في خدمة المجتمع، تتخضع لاسباب اخرى غير ما ذكر وقد تكون الاجابة على مجموعة الاسئلة التالية جزءا من الاجابة:

● الى اي مدى يعتبر العلم "قيمة" في ثقافتنا السائدة حاليا؟ الا

استاذ البرنامج كاسلوب تحليل الامتياز، ليست بعيدة عما يدرسه طلابنا في مساقات العلاقات الدولية، الا انها تستحق الاحترام والتقدير، كونها علما من جهة، ولكنها لاساتذ جامعي نعتزمه لهذه الصفة، ولكنها ايضا وديت وكلمات الاستاذ حسني عايش الذي نتق باطلاعه، واما ما ورد عن تقوى اساتذة الجامعات الاسرائيلية على نظرائهم العرب فيما يقدمونه من خدمات لدولتهم، فهو امر اجاب عنه الكاتب نفسه ولو جزئيا.

● ثانيا - لا بد من الاعتراف بان هناك قصورا في مبادرة بعض الاساتذة الجامعيين الاردنيين للقيام ببعض الخدمات التي يمكن ان يقدموها لمجتمعهم، ولا اؤكد نفس الشيء عن الاساتذة العرب، نظريما

قرأت ما كتبه الاستاذ حسني عايش في زاوية ٧ ايام في صحيفة "الزاي" بتاريخ ١٩٩٠/٥/٩، ومن يش من بين اكثر ما يقرأ في صحافة الأردنية، ولما كنت احترم شخصه وكتابته، اجذني مدفوعا لخاصة بعض الملاحظات حول علاقة لاساتذ جامعي الأردني بمجتمعهم، لا على سبيل التبرير او السرد وانما لايضاح فقط.

● اولاً - جاء في مقالة الاستاذ حسني عايش اشارة الى استاذ علوم السياسية في جامعة البلقاء ابراهيم لبرنامج للكمبيوتر لدراسة النظريات السياسية التي ذكرها



تادكو TADCO

تدعوك وضمن ميزانيتك لإقتناء الأفضل من الأجهزة الكهربائية والأثاث المنزلي بأنواعه

تلاجة سجر الأمريكية


١٩ قدم (نوفروست) بيتايبين

القسط الشهري ٤٢,٥٠٠ دينار

غرف نوم

القسط الشهري

ابتداءً من ٢٧ دينار



كينجس King's Industrial Co

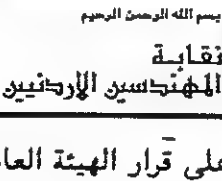
أجود أنواع الملابس الداخلية

من شركة فرحات للصناعة صانت ٨٩٦٦٦٤

الوكلاء والموزعون

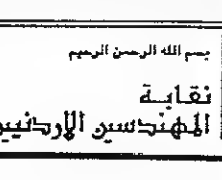
شركة يوسف أحمد سرحان وأولاده

شارع ستيف السيل / مقابل بيتنا / ت ٦٤٤١٩ عمان



دعوة الهيئة العامة لصندوق التقاعد لنقابة المهنيين الإرتجيين

بناء على قرار الهيئة العامة لصندوق التقاعد في اجتماعها بتاريخ ٩٠/٢/١٤ واستنادا لنص المادة ٢٨ من نظام التقاعد ، فقد قرر مجلس النقابة في اجتماعه المنعقد بتاريخ ٩٠/٤/٤ دعوة الهيئة العامة لصندوق التقاعد لعقد اجتماع غير عادي لمناقشة التعديلات المقترحة في النظام والمرسل نسخ منها بالبريد العادي للاعضاء وذلك في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الخميس الموافق ٩٠/٦/٧ في مجمع النقابات المهنية بعمان.



دعوة الهيئة العامة لنقابة المهنيين لعقد اجتماع غير عادي

استنادا لنص المادة ٢١ من نظام التأمين الاجتماعي ، فقد قرر مجلس النقابة في اجتماعه المنعقد بتاريخ ٩٠/٥/٢١ دعوة الهيئة العامة للنقابة لعقد اجتماع غير عادي لمناقشة التعديلات المقترحة في نظام التأمين الاجتماعي والمرسل نسخ منها بالبريد العادي للاعضاء وذلك في الساعة السادسة من بعد ظهر يوم الخميس الموافق ٩٠/٦/٧ في مجمع النقابات المهنية بعمان.



مكونة من غراني يوم وصالون طابق ثان الصوفية عمارة فورم ثلاث

مقابل دراي كلين ا.م

للمراجعة هاتك (٦٨٨٠٧٧) من الساعة الثامنة وحتى العشرة والنصف صباحا ومن الساعة الثالثة وحتى السادسة مساء.

**ليقتنر المدلل يتعب خدمات
السحون!**

**الجنود الاسرائيليون كانوا
سعداء بممارسة الضرب ضد العرب**

تكررت صحيفة معاريف أن ليفنغر
يسبب المتاعب لخدمات
السجون التي تضطر إلى تخصيص
عدد من الحراس لنقل ليفنغر إلى
قصور طبية خارج السجن حتى الآن

ففي يوم الاثنين الماضي قبل دخوله الى السجن بعدة ساعات شعر بسوء ونقل الى مستشفى (مثير) وقد اخلي سبيله في المستشفى في نفس اليوم، وفي يوم الاربعاء الماضي نقل مرة اخرى الى المستشفى لاجراء فحوصات وفي يوم الجمعة كسرت احدي

حكمت محكمة الاحتلال العسكرية في نابلس على كل من فارس عبد الرحيم بلبليسي من طواكرم بالسجون الفعلي لمدة ثلاث سنوات واحد غانم من مخيم طواكرم بالسجون الفعلي لمدة خمسة أشهر و ١٥٠٠ شيكل غرامة وأحمد احمد محمود- بذور من جنين لمدة اربعة اشهر وألف شيكل غرامة وذلك بتهمة امنية ضد كل منهم.

وتقول الناطقة بلسان خدمات

وتقول الناطقة بلسان خدمات السجن أن ليفنغر لا يتلقى خدمات خاصة وحقوقاً زائدة مدعية أن كل سجين يحظى بنفس المعاملة في ظروف مشابهة.

إخـاح النـائب د. اوشة

اخراج النائب براوشة

من جلسة الكنيست
 امر رئيس الكنيست الاسرائيلي
 بلخاج عضو الكنيست عبدالوهاب
 مروانة من جلسة الكنيست مساء
 امس الاول وذلك لقيامه بقتشويش
 على سب الجلسة وبعد انذاره بالقرآن
 النظام ثلاث مرات وعدم انصياعه

وقد بدأ دراوشة بالتشويش على سير الجلسة لاعتراضه على عدم تمكينه من القاء كلمته لانه وصل في اللحظة الاخيرة قبل اختتام تسجيل اسماء الاعضاء المتكلمين في الجلسة.

قائدته الى ثكنة

حولت سلطات الاحتلال امس
الاول مدرسة بنات قليلية الثانوية
الى ثكنة عسكرية وذلك بعد وصول
تعزيزات عسكرية الى المدينة.

سرائيلي باعمال
شريف

Research Methods

وتفقد أعماله منزلة بالشرف مع نساء
حضرت اليه لتلقي بركاته.
وذكر قاضي محكمة الصلح في تل أبيب
اليعزى كوهين انه حكم على المتهم بهذا
الحكم لكي يمتنع من العودة الى تلك

الأعمال.

عزباء في الثلاثين من عمرها وطلبت أن يباركها لكي تجد زوجا لها، وخلال مباركتها لها وضع يده على صدرها وقبلها بشفتيها دون موافقتها فتقدمت المرأة بشكوى لدى الشرطة فأرسلت اليه

شروطيين لفحص مدى صحة الشكوى
مقام الخاتم بنفس العمال

وقد ذكر القاضي انه خلال نطقه بالحكم اخذ بالحسبان ادعاء محاميه بأن هذه هي المخالفة الأولى للحاخام وعلى ذلك صدر هذا الحكم المخفف.

اعلان صادر عن محكمة
عمان الشرعية للمنطقة
الجنوبية

لميزانية العمومية كما في ٦ / ١٢ / ١٩٨٩

الى المدونة: تيريزا كستيلانوس
لبنان القلبية في كولومبيا وجوهلة
محل القلبية بها.
اعلم ان روك جاكوبس يك
يصبح العلف الشرعي راسي
الاسر عبد الحليم قد طلق طلة
رجعية واحدة الى هذه المحكمة
وسجنت براق ٢١٩/٩٨/٥
١٩٩٠/٥/٢٠ وفق الحق في راجك
الثناء المحكمة الشرعية الى عصمت
وقد تكلم على ان يسجل ذلك رسميا
ولدى المحكمة الشرعية وعليه رسميا
الشرعية اعتلوا من توريه - تحريوا
١٩٩٠/١٠/٢٥ - ١٤١٦هـ وفق
١٩٩٠/٥/٢٠.

تقریر مدقق الحسابات

اعلان تبليغ حضور جلسة
صالح بن محكمة وادي
السنن الشرعية
الى المهدي عليه: ناصر عبد الغني
الفاضل - مجهول محل الإقامة -
وأيضاً مكان إقامته له في الأمانة المدنية
ومجهول محل الإقامة فيها.
يقتضي حضوركم لهذه المحكمة يوم
الثلاثاء الواقع في ٢٤/٠٦/١٩٩٠
الساعة التاسعة صباحاً للمظفر في
الدعوى الساسن ٩/١٠٠٠
وموضوعها: تفریق لثماحتن عن دفع
القضوة والقضية عليه من قبل الدعية
مهاضي صبحي القريني وكيلها
المحامي حسن فؤاد، لم تضر في
اليوم المعين ولم ترسل وكيلك عنه ولم
تجد للمحكمة معرفة مشروعة عن
تلك المحامي سيجري بذلك الإيجاب
القضائي غلباً وعليه فقد جرى
الفرع المذكور حسب الأصول - تحريراً -
في ٢٥ من شوال ١٤١٠هـ وفق ٢٠ أيار
١٩٩٠م.

طالوب کمرتيرة

ب. هندسي بحاجة الى سرقيوة
للاتصال تلفون ٨٨١٥٣٠

١ - مرسيس ٢٠٠ عويل ٨٢ بحالة ممتازة
٢ - اربع قطع اراضي ذات الارقام (٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣،
ابو عنندا الشرقي رقم ٤ تبعد عن خضافية الدبابية ٤ كم
الشمالية الشرقية.

١ - مرسيس ٢٠٠ موبيل ٨٢ بحالة ممتازة
٢ - أربع قطع أراضي فوات الارقام (٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣) حوض
ابو علندا الشرقي رقم ٤ تبعد عن خضافية الدبيلية ٤ كم من الجهة
الشمالية الشرقية.

12-3-5-3-1-1.

اعلان

الهندسة الملكي عن حاجتها الى (مواشير خليد) جلاس بي.م.ط.
١٩٧١) بموجب طلب الشراء رقم هـ/ت/٢٠٩٠/٩٠.

فعلی القمہندی راغبی انشاؤں کا حصہ مراجعہ مدیریہ صلاح
الحصہ المکی شیعہ التزوید اسلامک میں موصوفات والشروط
مقابل ہر حصہ مختلف النسخۃ الواحدہ غیر مستردہ۔
۲۔ یہ توزیع المناقصات اعتباراً من صباح یوم الاربعاء الموافق
۱۹۹۰/۵/۲۳ تخلیۃ الساعة ۱۲۰۰ من یوم تیرم الخلاء الموافق
۱۹۹۰/۵/۲۹۔

عمل بشکام

٨١٨٤٩٧ للمراجعة

السياسي

امال كبيرة

بالسادة رؤساء الوفود وكانت الإشارة الهامة التي لمح اليها السيد عزيز هي رغبة الدولة المضيفة بأن يقسم جدول أعمال القمة بالروية ليتسنى للقادة العرب فرصة أكبر في التحرك بالعناوين الفرعية التي تندرج تحت العنوان الرئيسي وهو الأمن القومي العربي.

وبالملاحظ في الجلسة الصباحية الأولى أن المحاور التي كانت مألوفة في السابق قد غابت عن هذا الاجتماع وإن نسقا يجرى بالتناغم بين الوفود المجتمعين يلمس بصورة مرضية ولولا الإشارة الأولى التي تسربت حول اختلاف وجهات نظر بعض الوفود فيما يخص برنامجهم حول مجزرة العدو الصهيوني والتي تركزت حول إيراد أدلة واضحة للموقف الأميركي وعدم إيرادها لكان الاتفاق واضحاً.

الساعة الحادية عشرة صباحاً. ويبدو أن التمتع بوضع عنوان عام لجدول الأعمال وهو الأمن القومي العربي بحيث يشتمل هذا العنوان على عناوين فرعية مثل الهجرة اليهودية ودعم وتأييد العراق ومراجعة مشاريع التسوية في المنطقة.

السوفيات يبدون اهتماماً خاصاً بالقمة حيث قام السفير السوفياتي في بغداد أمس بتسليم رسالة إلى الشاذلي القليبي تضمنت مستجدات الموقف السوفياتي المتعلق بموضوع الهجرة اليهودية السوفياتية.

وعلى الرغم من أن ليبيا تتبنى فكرة استبعاد الاهتمام والتعامل مع القوتين العظميين لأن جدول أعمالها قد تقرر في وقت سابق على العرب أن يوجهوا اهتمامهم إلى تحقيق رد فعل عربي يتناسب وحجم تحدياتهم إلا أن الحوار مع القوتين العظميين لا زال يجد من يؤيده بشدة داخل المؤتمر.

وذكرت مصادر المؤتمر أن مصر ومعها بعض الدول العربية رأت من الأفضل أن تقتصر الأدلة على الموقف الصهيوني البسيط لكن البيان الخاص بالمجزرة جاء يحمل صبغة توثيقية فيما يخص الموقف تجاه أميركا إذ أورد البيان عبارة "وتجدر الإشارة إلى أن استخدام حق النقض في مجلس الأمن منع أدلة مثل هذه الجرائم في حق الشعب الفلسطيني هو الذي يشجع حكماً إسرائيل على المضي في سياسته العدوانية" وتوجيه لارادة المجتمع الدولي وضى البيان أن هذا الموقف الأميركي المقترن بدعم إسرائيل للاحتلال يتناقض مع ما تحلته الإدارة الأميركية بشأن الدفاع عن حقوق الإنسان واقتصر البيان على مطالبة أميركا بتغيير موقفها ولم ترد أدلة الموقف الأميركي في البيان إلا بصورة ضمنية.

والقى السيد مروان القاسم كلمة مجلس التعاون العربي حيث اعتبر الوحدة اليمنية في هذا الزمن الصعب رداً على التحديات المفروضة عليها. وقال القاسم أن النموذج اليمني الودي نموذجاً يجب أن يحتذى في التعامل والتكامل العربي الودي وأن الخطوة اليمنية تشكل إشراقة في المرحلة العربية الراهنة. كما ألقى وزير خارجية تونس كلمة اتحاد المغرب العربي.

شهداء

الاراضي الفلسطينية المحتلة. وقال دبلوماسيون عرب أن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يريد الاشتراك في المناقشات.

وقالت مصادر في الأمم المتحدة أن مكان المشاورات سوف يتوقف على الإجماع على ما إذا كان السيد عرفات سيحضر التوصل إلى تأشيرة من الولايات المتحدة أو ما إذا كان يجب عقد الجلسة في جنيف أو فيينا ليتمكن الزعيم الفلسطيني من الحضور.

وقالت مصادر الأمم المتحدة أن منظمة التحرير الفلسطينية طلبت من المكتب القانوني التابع للأمم المتحدة المساعدة في حصول السيد عرفات على تأشيرة لاجتياز الولايات المتحدة وذلك وفق الإجراءات المعمول بها.

وكانت الأمم المتحدة وممثل فلسطين لديها زعيماً يريه لبيب الطرزي أمس أنها تطلب تأشيرة دخول إلى الولايات المتحدة لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ليتمكن من المشاركة في أعمال مجلس الأمن. وأكد قسراً طرزي أن المجلس لا يملك سلطة إصدار تأشيرة لاجتياز الولايات المتحدة.

وكانت الأمم المتحدة وممثل فلسطين لديها زعيماً يريه لبيب الطرزي أمس أنها تطلب تأشيرة دخول إلى الولايات المتحدة لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ليتمكن من المشاركة في أعمال مجلس الأمن. وأكد قسراً طرزي أن المجلس لا يملك سلطة إصدار تأشيرة لاجتياز الولايات المتحدة.

وكانت الأمم المتحدة وممثل فلسطين لديها زعيماً يريه لبيب الطرزي أمس أنها تطلب تأشيرة دخول إلى الولايات المتحدة لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ليتمكن من المشاركة في أعمال مجلس الأمن. وأكد قسراً طرزي أن المجلس لا يملك سلطة إصدار تأشيرة لاجتياز الولايات المتحدة.

وكانت الأمم المتحدة وممثل فلسطين لديها زعيماً يريه لبيب الطرزي أمس أنها تطلب تأشيرة دخول إلى الولايات المتحدة لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ليتمكن من المشاركة في أعمال مجلس الأمن. وأكد قسراً طرزي أن المجلس لا يملك سلطة إصدار تأشيرة لاجتياز الولايات المتحدة.

وكانت الأمم المتحدة وممثل فلسطين لديها زعيماً يريه لبيب الطرزي أمس أنها تطلب تأشيرة دخول إلى الولايات المتحدة لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ليتمكن من المشاركة في أعمال مجلس الأمن. وأكد قسراً طرزي أن المجلس لا يملك سلطة إصدار تأشيرة لاجتياز الولايات المتحدة.

وكانت الأمم المتحدة وممثل فلسطين لديها زعيماً يريه لبيب الطرزي أمس أنها تطلب تأشيرة دخول إلى الولايات المتحدة لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ليتمكن من المشاركة في أعمال مجلس الأمن. وأكد قسراً طرزي أن المجلس لا يملك سلطة إصدار تأشيرة لاجتياز الولايات المتحدة.

الأمم المتحدة هذا الطلب. وكان هذا الطلب لطلب بعد ظهر الاثنين إلى الأمم المتحدة وفق الإجراءات المتبعة بالنسبة إلى المسؤولين الفلسطينيين.

من جهة أخرى اجتمع الرئيس الحالي لمجلس الأمن السفير الفنلندي كلايس تويونو صباحاً إلى السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة توماس بيكرينغ والطرزي كلا على حدة ولم يعرف شيء من مضمون هذه المحادثات.

وقال سفير الجامعة العربية لدى الأمم المتحدة كوفي عنان مقصود أن المجموعة العربية قررت قبل نقل اجتماع مجلس الأمن إلى جنيف لتتمكن من عقد جلسة في جنيف هناك في حال رفضت الولايات المتحدة من الآن وحتى الثلاثاء المقبل منحه تأشيرة دخول. وفيما يلي أبرز تفاصيل الانتفاضة ليعم أسس.

اجتمعت قوات العدو ظهر أمس المسيرة الجماهيرية بالقرب من مبنى القنصلية الأميركية بمدينة القدس ومواجهتها بقوات الغاز المسيلة للمرور وقام جنود العدو باعتقال عدد من المشاركين في هذه المسيرة التي تضم جميعاً من المواطنين والعناصر من الأهل النسوة والشخصيات الوطنية وأعضاء كتائب عرب وذلك احتجاجاً واستنكاراً على مجزرة الأحد الأسود وحمل أصابع العشرات من المشاركين بحالات اختناق وقتل شارك في هذه المسيرة عشرات الخاضعين العرب الذين أودوا للكياس الأسود.

كما أصيب لليلة الماضية الضابط محمد القري ١٨ عاماً في حي شفاطل شمال القدس بجراحات بترية في صدره خلال المصادمات التي شهدتها الليلة ملجم خلالها الشبان جنود العدو وأحرقهم بوابل من الحجارة وأرغمهم على مغادرة الحي. فيما ارتفعت الرصاصات السوداء في محيط المكان حداداً على أرواح الشهداء وفي حي الطير باليدية أطلق جنود العدو النار على سيرة اساقفة تابعة لستيفي المقدس ما أدى إلى تحميم زجاجها.

وبشعبان هذا الصباح والزعيم والحزب قبل ظهر أمس صدامات مع قوات العدو في الاحتلال بإطلاق قنابل الغاز. بواسطة طائرة مروحية تجاه المواطنين.

وفي حي الدوحة في مدينة بيت جالا أصيب لليلة قبل الماضية الشبان عدني نعيم حداد - ٢٢ عاماً بسبعة جراحات نارية أطلقها بقرعهم جنود العدو وأحرقهم بوابل من الحجارة وأرغمهم على مغادرة الحي. وفي حي الدوحة في مدينة بيت جالا أصيب لليلة قبل الماضية الشبان عدني نعيم حداد - ٢٢ عاماً بسبعة جراحات نارية أطلقها بقرعهم جنود العدو وأحرقهم بوابل من الحجارة وأرغمهم على مغادرة الحي.

وفي حي الدوحة في مدينة بيت جالا أصيب لليلة قبل الماضية الشبان عدني نعيم حداد - ٢٢ عاماً بسبعة جراحات نارية أطلقها بقرعهم جنود العدو وأحرقهم بوابل من الحجارة وأرغمهم على مغادرة الحي.

وفي حي الدوحة في مدينة بيت جالا أصيب لليلة قبل الماضية الشبان عدني نعيم حداد - ٢٢ عاماً بسبعة جراحات نارية أطلقها بقرعهم جنود العدو وأحرقهم بوابل من الحجارة وأرغمهم على مغادرة الحي.

وفي حي الدوحة في مدينة بيت جالا أصيب لليلة قبل الماضية الشبان عدني نعيم حداد - ٢٢ عاماً بسبعة جراحات نارية أطلقها بقرعهم جنود العدو وأحرقهم بوابل من الحجارة وأرغمهم على مغادرة الحي.

وفي حي الدوحة في مدينة بيت جالا أصيب لليلة قبل الماضية الشبان عدني نعيم حداد - ٢٢ عاماً بسبعة جراحات نارية أطلقها بقرعهم جنود العدو وأحرقهم بوابل من الحجارة وأرغمهم على مغادرة الحي.

وفي حي الدوحة في مدينة بيت جالا أصيب لليلة قبل الماضية الشبان عدني نعيم حداد - ٢٢ عاماً بسبعة جراحات نارية أطلقها بقرعهم جنود العدو وأحرقهم بوابل من الحجارة وأرغمهم على مغادرة الحي.

وفي حي الدوحة في مدينة بيت جالا أصيب لليلة قبل الماضية الشبان عدني نعيم حداد - ٢٢ عاماً بسبعة جراحات نارية أطلقها بقرعهم جنود العدو وأحرقهم بوابل من الحجارة وأرغمهم على مغادرة الحي.

أسس، ومواجهات وصدامات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال رشق خلالها المواطنين مدريات العدو بالحجارة والزجاجات الفارغة. وقد اقتحم جنود العدو ليلاً لسر الأول صفوف المتظاهرين في مدينة بيت ساحور وقطعوا نيران أسلحتهم عشوائياً باتجاه المواطنين ما أدى إلى إصابة عشرة مواطنين بجراحات نارية وفي أعقاب ذلك قررت أجهزة المخابرات الإسرائيلية اعتقال عدد من المواطنين في التجمهر حيث تجمع عشرات المواطنين في ساحة البلدية وهم يرددون الشعارات والأيادي الوطنية.

وقامت قوات العدو بمضارعتهم وإطلاق النار من قنابل الغاز المسيلة تجاه المواطنين. كما اعتصم العشرات من النساء مساء أمس في مسجد عمر بن الخطاب بالبلدية حداداً على أرواح شهداء مجزرة الأحد الأسود. وفي يوم الأحد قامت قوات الاحتلال صباح اليوم بالحواجز العسكرية على مداخل المدينة ومنعت السيارات المحلية من الدخول إلى مدينة القدس.

● في منطقة رام الله: اليوم الثاني على التوالي تواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مدنيي رام الله والبلدية بمخشي قسوة وتفتيشها وثلث مخفي الاسرى والضباط للبحر الثالث، حيث قام المواطنون بخرق نظام منع التجول وقاموا برشق قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، وحملوا المواطنين خلال هذه المواجهات ليلاً أسس الأول عدداً من سيارات العدو وخاصة في شارع نابلس في مدينة البيرة وقامت قوات الاحتلال بالقتل الماتل في وسط المدينة وإطلاق الأعيرة النارية والملازمة تجاه المواطنين وذلك بهدف إجبار المواطنين على التنازل لإعلام الفلسطينية والرايات السوداء.

واعتدت الجماهير الفلسطينية في هذه المدينة بوقوع أحداث خطيرة في حي الدوحة في مدينة بيت جالا. وفي حي الدوحة في مدينة بيت جالا أصيب لليلة قبل الماضية الشبان عدني نعيم حداد - ٢٢ عاماً بسبعة جراحات نارية أطلقها بقرعهم جنود العدو وأحرقهم بوابل من الحجارة وأرغمهم على مغادرة الحي.

وفي حي الدوحة في مدينة بيت جالا أصيب لليلة قبل الماضية الشبان عدني نعيم حداد - ٢٢ عاماً بسبعة جراحات نارية أطلقها بقرعهم جنود العدو وأحرقهم بوابل من الحجارة وأرغمهم على مغادرة الحي.

وفي حي الدوحة في مدينة بيت جالا أصيب لليلة قبل الماضية الشبان عدني نعيم حداد - ٢٢ عاماً بسبعة جراحات نارية أطلقها بقرعهم جنود العدو وأحرقهم بوابل من الحجارة وأرغمهم على مغادرة الحي.

وفي حي الدوحة في مدينة بيت جالا أصيب لليلة قبل الماضية الشبان عدني نعيم حداد - ٢٢ عاماً بسبعة جراحات نارية أطلقها بقرعهم جنود العدو وأحرقهم بوابل من الحجارة وأرغمهم على مغادرة الحي.

وفي حي الدوحة في مدينة بيت جالا أصيب لليلة قبل الماضية الشبان عدني نعيم حداد - ٢٢ عاماً بسبعة جراحات نارية أطلقها بقرعهم جنود العدو وأحرقهم بوابل من الحجارة وأرغمهم على مغادرة الحي.

وفي حي الدوحة في مدينة بيت جالا أصيب لليلة قبل الماضية الشبان عدني نعيم حداد - ٢٢ عاماً بسبعة جراحات نارية أطلقها بقرعهم جنود العدو وأحرقهم بوابل من الحجارة وأرغمهم على مغادرة الحي.

وفي حي الدوحة في مدينة بيت جالا أصيب لليلة قبل الماضية الشبان عدني نعيم حداد - ٢٢ عاماً بسبعة جراحات نارية أطلقها بقرعهم جنود العدو وأحرقهم بوابل من الحجارة وأرغمهم على مغادرة الحي.

وفي حي الدوحة في مدينة بيت جالا أصيب لليلة قبل الماضية الشبان عدني نعيم حداد - ٢٢ عاماً بسبعة جراحات نارية أطلقها بقرعهم جنود العدو وأحرقهم بوابل من الحجارة وأرغمهم على مغادرة الحي.

وفي حي الدوحة في مدينة بيت جالا أصيب لليلة قبل الماضية الشبان عدني نعيم حداد - ٢٢ عاماً بسبعة جراحات نارية أطلقها بقرعهم جنود العدو وأحرقهم بوابل من الحجارة وأرغمهم على مغادرة الحي.

استمرت صباح أمس المواجهات العنيفة في قرية سيلة الحارثية وأطلق الشبان شوارع حيفا - جنين بالحجارة والألواح المشعلة وقد أرسلت إلى القرية أسلحة متنوعة عسكرياً صعدت إلى إطلاق النار على الشبان فاصلة أربعة منهم بالرصاص الحي وشأنية آخرين بجراحات خطيرة وأعتقلت شابين آخرين.

وكان شبان سيلة الحارثية هاجموا إسرائيليين عسكريين على شارع جنين وأصيبوا بجراحات خطيرة. وشبان سيلة الحارثية هاجموا إسرائيليين عسكريين على شارع جنين وأصيبوا بجراحات خطيرة. وشبان سيلة الحارثية هاجموا إسرائيليين عسكريين على شارع جنين وأصيبوا بجراحات خطيرة.

● في منطقة رام الله: اليوم الثاني على التوالي تواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مدنيي رام الله والبلدية بمخشي قسوة وتفتيشها وثلث مخفي الاسرى والضباط للبحر الثالث، حيث قام المواطنون بخرق نظام منع التجول وقاموا برشق قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، وحملوا المواطنين خلال هذه المواجهات ليلاً أسس الأول عدداً من سيارات العدو وخاصة في شارع نابلس في مدينة البيرة وقامت قوات الاحتلال بالقتل الماتل في وسط المدينة وإطلاق الأعيرة النارية والملازمة تجاه المواطنين وذلك بهدف إجبار المواطنين على التنازل لإعلام الفلسطينية والرايات السوداء.

واعتدت الجماهير الفلسطينية في هذه المدينة بوقوع أحداث خطيرة في حي الدوحة في مدينة بيت جالا. وفي حي الدوحة في مدينة بيت جالا أصيب لليلة قبل الماضية الشبان عدني نعيم حداد - ٢٢ عاماً بسبعة جراحات نارية أطلقها بقرعهم جنود العدو وأحرقهم بوابل من الحجارة وأرغمهم على مغادرة الحي.

وفي حي الدوحة في مدينة بيت جالا أصيب لليلة قبل الماضية الشبان عدني نعيم حداد - ٢٢ عاماً بسبعة جراحات نارية أطلقها بقرعهم جنود العدو وأحرقهم بوابل من الحجارة وأرغمهم على مغادرة الحي.

وفي حي الدوحة في مدينة بيت جالا أصيب لليلة قبل الماضية الشبان عدني نعيم حداد - ٢٢ عاماً بسبعة جراحات نارية أطلقها بقرعهم جنود العدو وأحرقهم بوابل من الحجارة وأرغمهم على مغادرة الحي.

وفي حي الدوحة في مدينة بيت جالا أصيب لليلة قبل الماضية الشبان عدني نعيم حداد - ٢٢ عاماً بسبعة جراحات نارية أطلقها بقرعهم جنود العدو وأحرقهم بوابل من الحجارة وأرغمهم على مغادرة الحي.

وفي حي الدوحة في مدينة بيت جالا أصيب لليلة قبل الماضية الشبان عدني نعيم حداد - ٢٢ عاماً بسبعة جراحات نارية أطلقها بقرعهم جنود العدو وأحرقهم بوابل من الحجارة وأرغمهم على مغادرة الحي.

وفي حي الدوحة في مدينة بيت جالا أصيب لليلة قبل الماضية الشبان عدني نعيم حداد - ٢٢ عاماً بسبعة جراحات نارية أطلقها بقرعهم جنود العدو وأحرقهم بوابل من الحجارة وأرغمهم على مغادرة الحي.

وفي حي الدوحة في مدينة بيت جالا أصيب لليلة قبل الماضية الشبان عدني نعيم حداد - ٢٢ عاماً بسبعة جراحات نارية أطلقها بقرعهم جنود العدو وأحرقهم بوابل من الحجارة وأرغمهم على مغادرة الحي.

وفي حي الدوحة في مدينة بيت جالا أصيب لليلة قبل الماضية الشبان عدني نعيم حداد - ٢٢ عاماً بسبعة جراحات نارية أطلقها بقرعهم جنود العدو وأحرقهم بوابل من الحجارة وأرغمهم على مغادرة الحي.

وفي حي الدوحة في مدينة بيت جالا أصيب لليلة قبل الماضية الشبان عدني نعيم حداد - ٢٢ عاماً بسبعة جراحات نارية أطلقها بقرعهم جنود العدو وأحرقهم بوابل من الحجارة وأرغمهم على مغادرة الحي.

جامعة الدول العربية. وأضاف يقول أن الدولة الجديدة قد استقبلت بالي الأثبات الحدود الوهمية للمنطقة التي تشكلت في ظل التجزئة وأنها تشكل الآن في عصر جديد.

أسماء

المصري، عمر قراق، أشرف بركات، منجد جويهي، عثمان أبو ديس، نبيل بريق، يوسف بريق - طوكيم، محمود أبو الغالي، إبراهيم ملاوي، عبد الله إبراهيم ملاوي - مخيم طوكيم، محمد ياسر بريق، فريحت، أحمد جدارين، عطية، رشيد محمود، فادي، حمودة موسى، محمد ياسر موسى، هادي، سعيد علي، فتحيه فتحي، سمير حاشم خليل، مراد ياسر فريحت - مخيم جنين، سامح يوسف قلق - ويعد فادي فلاح، مازن فادي محمد غنام - عطية، محمد علي فهد، محمد ياسين فهد - طرية الغربية، عبد السلام عبد الله الشيخ نمر عارلة - بقرع قوات العدو بمضارعتهم وإطلاق النار من قنابل الغاز المسيلة تجاه المواطنين. كما اعتصم العشرات من النساء مساء أمس في مسجد عمر بن الخطاب بالبلدية حداداً على أرواح شهداء مجزرة الأحد الأسود. وفي يوم الأحد قامت قوات الاحتلال صباح اليوم بالحواجز العسكرية على مداخل المدينة ومنعت السيارات المحلية من الدخول إلى مدينة القدس.

● في منطقة رام الله: اليوم الثاني على التوالي تواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مدنيي رام الله والبلدية بمخشي قسوة وتفتيشها وثلث مخفي الاسرى والضباط للبحر الثالث، حيث قام المواطنون بخرق نظام منع التجول وقاموا برشق قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، وحملوا المواطنين خلال هذه المواجهات ليلاً أسس الأول عدداً من سيارات العدو وخاصة في شارع نابلس في مدينة البيرة وقامت قوات الاحتلال بالقتل الماتل في وسط المدينة وإطلاق الأعيرة النارية والملازمة تجاه المواطنين وذلك بهدف إجبار المواطنين على التنازل لإعلام الفلسطينية والرايات السوداء.

واعتدت الجماهير الفلسطينية في هذه المدينة بوقوع أحداث خطيرة في حي الدوحة في مدينة بيت جالا. وفي حي الدوحة في مدينة بيت جالا أصيب لليلة قبل الماضية الشبان عدني نعيم حداد - ٢٢ عاماً بسبعة جراحات نارية أطلقها بقرعهم جنود العدو وأحرقهم بوابل من الحجارة وأرغمهم على مغادرة الحي.

وفي حي الدوحة في مدينة بيت جالا أصيب لليلة قبل الماضية الشبان عدني نعيم حداد - ٢٢ عاماً بسبعة جراحات نارية أطلقها بقرعهم جنود العدو وأحرقهم بوابل من الحجارة وأرغمهم على مغادرة الحي.

وفي حي الدوحة في مدينة بيت جالا أصيب لليلة قبل الماضية الشبان عدني نعيم حداد - ٢٢ عاماً بسبعة جراحات نارية أطلقها بقرعهم جنود العدو وأحرقهم بوابل من الحجارة وأرغمهم على مغادرة الحي.

وفي حي الدوحة في مدينة بيت جالا أصيب لليلة قبل الماضية الشبان عدني نعيم حداد - ٢٢ عاماً بسبعة جراحات نارية أطلقها بقرعهم جنود العدو وأحرقهم بوابل من الحجارة وأرغمهم على مغادرة الحي.

وفي حي الدوحة في مدينة بيت جالا أصيب لليلة قبل الماضية الشبان عدني نعيم حداد - ٢٢ عاماً بسبعة جراحات نارية أطلقها بقرعهم جنود العدو وأحرقهم بوابل من الحجارة وأرغمهم على مغادرة الحي.

وفي حي الدوحة في مدينة بيت جالا أصيب لليلة قبل الماضية الشبان عدني نعيم حداد - ٢٢ عاماً بسبعة جراحات نارية أطلقها بقرعهم جنود العدو وأحرقهم بوابل من الحجارة وأرغمهم على مغادرة الحي.

وفي حي الدوحة في مدينة بيت جالا أصيب لليلة قبل الماضية الشبان عدني نعيم حداد - ٢٢ عاماً بسبعة جراحات نارية أطلقها بقرعهم جنود العدو وأحرقهم بوابل من الحجارة وأرغمهم على مغادرة الحي.

وفي حي الدوحة في مدينة بيت جالا أصيب لليلة قبل الماضية الشبان عدني نعيم حداد - ٢٢ عاماً بسبعة جراحات نارية أطلقها بقرعهم جنود العدو وأحرقهم بوابل من الحجارة وأرغمهم على مغادرة الحي.

الإقامة على الأردن قويا أما مستشارا متراس الصفوف من أجل مواجهة مؤامرات ومخططات العدو الصهيوني وهذا يتطلب من الجميع ضبط النفس والتزام الهدوء وتسفير كل الطاقات من أجل دعم الانتفاضة والقضية الفلسطينية لتتقوى الفرصة على الأعداء.

وأضاف أن التجاوزات المؤسفة في السيرات استثمارها وكالات الأنباء الأجنبية للتعمير مع مجازات العدو الصهيوني وطولات أملاً في فلسطين وهذا يتطلب من الجميع الوعي والحد.

تحية الجماهير

يجمع طامع التناقل وتناشدهما المحافظة على الأمن الداخلي والأموال العامة والخاصة وإحترام الأجانب والتحمل بالمسؤولية الوطنية لتتعزيز الإجماع الديمقراطي في الأردن حفاظاً على روح الانتفاضة ومستلزمات دعمها.

وتنادى أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني كافة الدول العربية المشاركة في القمة التي تستعد في بغداد وأن الثامن والعشرين من الشهر الحالي مطالبينهم باتخاذ الموقف الجاد قولا وفعلاً للأداء بالتزامهم الدائمة لدعم الانتفاضة ولوقوف العدوان الأميركي على الأمة العربية وعلى قضيتها القومية الأولى والقضية الفلسطينية إضافة إلى فرض المقاطعة العربية المالية والتجارية على أميركا.

وأدان أعضاء المجلس حكومة الولايات المتحدة الأميركية لسؤيولة أولا وأخيراً من المبردة الإسرائيلية ومن رفض الحكومة الإسرائيلية الانتداب واستهتارها بالشرعية الدولية ويكلم مواثيق حقوق الإنسان وإحباطها وإفشالها كل محاولة لتقيد قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة وعن المخي قدما في تهويد الأرض الفلسطينية.

وتنادى المجتمعون بجماع الأمة العربية التركيز على الدور الأميركي المعادي للأمة العربية وعموما والشعب الفلسطيني خصيصاً وأنه لا بد من إعمال المقاومة المسلحة في مواجهة المحتل الأميركي المارق في عدائه لامتة العربية.

وبالبحر المجتمعون مؤتمر القمة العربي وكافة دول العالم والهيئات الدولية التحرك السريع من أجل تأميم الصناعات الاستراتيجية للصين الفلسطينية في فلسطين المحتلة.

وبالبحر المجتمعون مؤتمر القمة العربي وكافة دول العالم والهيئات الدولية التحرك السريع من أجل تأميم الصناعات الاستراتيجية للصين الفلسطينية في فلسطين المحتلة.

وبالبحر المجتمعون مؤتمر القمة العربي وكافة دول العالم والهيئات الدولية التحرك السريع من أجل تأميم الصناعات الاستراتيجية للصين الفلسطينية في فلسطين المحتلة.

وبالبحر المجتمعون مؤتمر القمة العربي وكافة دول العالم والهيئات الدولية التحرك السريع من أجل تأميم الصناعات الاستراتيجية للصين الفلسطينية في فلسطين المحتلة.

وبالبحر المجتمعون مؤتمر القمة العربي وكافة دول العالم والهيئات الدولية التحرك السريع من أجل تأميم الصناعات الاستراتيجية للصين الفلسطينية في فلسطين المحتلة.

وبالبحر المجتمعون مؤتمر القمة العربي وكافة دول العالم والهيئات الدولية التحرك السريع من أجل تأميم الصناعات الاستراتيجية للصين الفلسطينية في فلسطين المحتلة.

تهدداً لعقد المؤتمر الدولي الفعال الذي يحقق الانتساب الإسرائيلي من الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وأقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وشيا المجتسبون شهداء الانتفاضة وجرحها ومعتقليها والجنازة الأردنية لانتصارها والانتفاضة وتعاظمها العميق معها وهو التناقل الذي يميز عن عقد الوحدة الوطنية التي تقترض علينا جميعاً المحافظة عليها وصونها وترسيخها.

الحسين يهنئ

وأكد جلالة الملك الحسين رئيس الهيئة العليا لمجلس التعاون العربي إعلان الوحدة بين شطري الأردن سيكون واحداً من أيماننا وأهدافنا القومية التي تلهمنا التحرك. ويحيي الوحدة وترسي الأسس لتتبع مستقبل عربي أتم يكون فيه النصر والخصال والتقدم المنشود.

جاء ذلك في برقية تهنئته بعت بها جلالة الملكة سيدة الأردن رئيسة على عباد صالح رئيس الجمهورية اليمنية بمناسبة إعلان قيام الجمهورية المتحدة اليوم.

وبالبحر المجتمعون مؤتمر القمة العربي وكافة دول العالم والهيئات الدولية التحرك السريع من أجل تأميم الصناعات الاستراتيجية للصين الفلسطينية في فلسطين المحتلة.

وبالبحر المجتمعون مؤتمر القمة العربي وكافة دول العالم والهيئات الدولية التحرك السريع من أجل تأميم الصناعات الاستراتيجية للصين الفلسطينية في فلسطين المحتلة.

وبالبحر المجتمعون مؤتمر القمة العربي وكافة دول العالم والهيئات الدولية التحرك السريع من أجل تأميم الصناعات الاستراتيجية للصين الفلسطينية في فلسطين المحتلة.

وبالبحر المجتمعون مؤتمر القمة العربي وكافة دول العالم والهيئات الدولية التحرك السريع من أجل تأميم الصناعات الاستراتيجية للصين الفلسطينية في فلسطين المحتلة.

وبالبحر المجتمعون مؤتمر القمة العربي وكافة دول العالم والهيئات الدولية التحرك السريع من أجل تأميم الصناعات الاستراتيجية للصين الفلسطينية في فلسطين المحتلة.

وبالبحر المجتمعون مؤتمر القمة العربي وكافة دول العالم والهيئات الدولية التحرك السريع من أجل تأميم الصناعات الاستراتيجية للصين الفلسطينية في فلسطين المحتلة.

وبالبحر المجتمعون مؤتمر القمة العربي وكافة دول العالم والهيئات الدولية التحرك السريع من أجل تأميم الصناعات الاستراتيجية للصين الفلسطينية في فلسطين المحتلة.

وبالبحر المجتمعون مؤتمر القمة العربي وكافة دول العالم والهيئات الدولية التحرك السريع من أجل تأميم الصناعات الاستراتيجية للصين الفلسطينية في فلسطين المحتلة.

خدمة

يسم الله الرحمن الرحيم

نعي حلة فاضلة

يحيى ال قاروط واقربائهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين المحتلة الحارة:

فضة عبد الله تايه الطافش (ام محمد)

رحم المرحوم الحاج محمد خليل قاروط عن عمر يتجاوز التسعين عاماً. ووالدة كل من محمد وأحمد و خليل وسعيد ومصطفى وفريد قاروط وسبيع جشائنا الطاهر بعد صلاة الظهر في مسجد الشهيد جبل التاج اليوم الاربعاء ٢٣/٥/١٩٩٠.

تقبل التعازي ولدة ثلاثة ايام للرجال في منزل ولداها خليل محمد قاروط (او كمال) الكائن في جبل التاج شارع الشهيد والنساء في منزل حفيداها حسام خليل الكففي في جبل التاج شارع الشهيد بجانب مركز التاج الصحي.

جامعة الدول العربية. وأضاف يقول أن الدولة الجديدة قد استقبلت بالي الأثبات الحدود الوهمية للمنطقة التي تشكلت في ظل التجزئة وأنها تشكل الآن في عصر جديد.

وأضاف أن التجاوزات المؤسفة في السيرات استثمارها وكالات الأنباء الأجنبية للتعمير مع مجازات العدو الصهيوني وطولات أملاً في فلسطين وهذا يتطلب من الجميع الوعي والحد.

الحسين يهنئ

وأكد جلالة الملك الحسين رئيس الهيئة العليا لمجلس التعاون العربي إعلان الوحدة بين شطري الأردن سيكون واحداً من أيماننا وأهدافنا القومية التي تلهمنا التحرك. ويحيي الوحدة وترسي الأسس لتتبع مستقبل عربي أتم يكون فيه النصر والخصال والتقدم المنشود.

جاء ذلك في برقية تهنئته بعت بها جلالة الملكة سيدة الأردن رئيسة على عباد صالح رئيس الجمهورية اليمنية بمناسبة إعلان قيام الجمهورية المتحدة اليوم.

وبالبحر المجتمعون مؤتمر القمة العربي وكافة دول العالم والهيئات الدولية التحرك السريع من أجل تأميم الصناعات الاستراتيجية للصين الفلسطينية في فلسطين المحتلة.

وبالبحر المجتمعون مؤتمر القمة العربي وكافة دول العالم والهيئات الدولية التحرك السريع من أجل تأميم الصناعات الاستراتيجية للصين الفلسطينية في فلسطين المحتلة.

وبالبحر المجتمعون مؤتمر القمة العربي وكافة دول العالم والهيئات الدولية التحرك السريع من أجل تأميم الصناعات الاستراتيجية للصين الفلسطينية في فلسطين المحتلة.

وبالبحر المجتمعون مؤتمر القمة العربي وكافة دول العالم والهيئات الدولية التحرك السريع من أجل تأميم الصناعات الاستراتيجية للصين الفلسطينية في فلسطين المحتلة.

وبالبحر المجتمعون مؤتمر القمة العربي وكافة دول العالم والهيئات الدولية التحرك السريع من أجل تأميم الصناعات الاستراتيجية للصين الفلسطينية في فلسطين المحتلة.

وبالبحر المجتمعون مؤتمر القمة العربي وكافة دول العالم والهيئات الدولية التحرك السريع من أجل تأميم الصناعات الاستراتيجية للصين الفلسطينية في فلسطين المحتلة.

وبالبحر المجتمعون مؤتمر القمة العربي وكافة دول العالم والهيئات الدولية التحرك السريع من أجل تأميم الصناعات الاستراتيجية للصين الفلسطينية في فلسطين المحتلة.

وبالبحر المجتمعون مؤتمر القمة العربي وكافة دول العالم والهيئات الدولية التحرك السريع من أجل تأميم الصناعات الاستراتيجية للصين الفلسطينية في فلسطين المحتلة.

استمرت صباح أمس المواجهات العنيفة في قرية سيلة الحارثية وأطلق الشبان شوارع حيفا - جنين بالحجارة والألواح المشعلة وقد أرسلت إلى القرية أسلحة متنوعة عسكرياً صعدت إلى إطلاق النار على الشبان فاصلة أربعة منهم بالرصاص الحي وشأنية آخرين بجراحات خطيرة وأعتقلت شابين آخرين.

وكان شبان سيلة الحارثية هاجموا إسرائيليين عسكريين على شارع جنين وأصيبوا بجراحات خطيرة. وشبان سيلة الحارثية هاجموا إسرائيليين عسكريين على شارع جنين وأصيبوا بجراحات خطيرة. وشبان سيلة الحارثية هاجموا إسرائيليين عسكريين على شارع جنين وأصيبوا بجراحات خطيرة.

● في منطقة رام الله: اليوم الثاني على التوالي تواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مدنيي رام الله والبلدية بمخشي قسوة وتفتيشها وثلث مخفي الاسرى والضباط للبحر الثالث، حيث قام المواطنون بخرق نظام منع التجول وقاموا برشق قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، وحملوا المواطنين خلال هذه المواجهات ليلاً أسس الأول عدداً من سيارات العدو وخاصة في شارع نابلس في مدينة البيرة وقامت قوات الاحتلال بالقتل الماتل في وسط المدينة وإطلاق الأعيرة النارية والملازمة تجاه المواطنين وذلك بهدف إجبار المواطنين على التنازل لإعلام الفلسطينية والرايات السوداء.

واعتدت الجماهير الفلسطينية في هذه المدينة بوقوع أحداث خطيرة في حي الدوحة في مدينة بيت جالا. وفي حي الدوحة في مدينة بيت جالا أصيب لليلة قبل الماضية الشبان عدني نعيم حداد - ٢٢ عاماً بسبعة جراحات نارية أطلقها بقرعهم جنود العدو وأحرقهم بوابل من الحجارة وأرغمهم على مغادرة الحي.

وفي حي الدوحة في مدينة بيت جالا أصيب لليلة قبل الماضية الشبان عدني نعيم حداد - ٢٢ عاماً بسبعة جراحات نارية أطلقها بقرعهم جنود العدو وأحرقهم بوابل من الحجارة وأرغمهم على مغادرة الحي.

وفي حي الدوحة في مدينة بيت جالا أصيب لليلة قبل الماضية الشبان عدني نعيم حداد - ٢٢ عاماً بسبعة جراحات نارية أطلقها بقرعهم جنود العدو وأحرقهم بوابل من الحجارة وأرغمهم على مغادرة الحي.

وفي حي الدوحة في مدينة بيت جالا أصيب لليلة قبل الماضية الشبان عدني نعيم حداد - ٢٢ عاماً بسبعة جراحات نارية أطلقها بقرعهم جنود العدو وأحرقهم بوابل من الحجارة وأرغمهم على مغادرة الحي.

وفي حي الدوحة في مدينة بيت جالا أصيب لليلة قبل الماضية الشبان عدني نعيم حداد - ٢٢ عاماً بسبعة جراحات نارية أطلقها بقرعهم جنود العدو وأحرقهم بوابل من الحجارة وأرغمهم على مغادرة الحي.

وفي حي الدوحة في مدينة بيت جالا أصيب لليلة قبل الماضية الشبان عدني نعيم حداد - ٢٢ عاماً بسبعة جراحات نارية أطلقها بقرعهم جنود العدو وأحرقهم بوابل من الحجارة وأرغمهم على مغادرة الحي.

وفي حي الدوحة في مدينة بيت جالا أصيب لليلة قبل الماضية الشبان عدني نعيم حداد - ٢٢ عاماً بسبعة جراحات نارية أطلقها بقرعهم جنود العدو وأحرقهم بوابل من الحجارة وأرغمهم على مغادرة الحي.

وفي حي الدوحة في مدينة بيت جالا أصيب لليلة قبل الماضية الشبان عدني نعيم حداد - ٢٢ عاماً بسبعة جراحات نارية أطلقها بقرعهم جنود العدو وأحرقهم بوابل من الحجارة وأرغمهم على مغادرة الحي.

وفي حي الدوحة في مدينة بيت جالا أصيب لليلة قبل الماضية الشبان عدني نعيم حداد - ٢٢ عاماً بسبعة جراحات نارية أطلقها بقرعهم جنود العدو وأحرقهم بوابل من الحجارة وأرغمهم على مغادرة الحي.

أسس، ومواجهات وصدامات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال رشق خلالها المواطنين مدريات العدو بالحجارة والزجاجات الفارغة. وقد اقتحم جنود العدو ليلاً لسر الأول صفوف المتظاهرين في مدينة بيت ساحور وقطعوا نيران أسلحتهم عشوائياً باتجاه المواطنين ما أدى إلى إصابة عشرة مواطنين بجراحات نارية وفي أعقاب ذلك قررت أجهزة المخابرات الإسرائيلية اعتقال عدد من المواطنين في التجمهر حيث تجمع عشرات المواطنين في ساحة البلدية وهم يرددون الشعارات والأيادي الوطنية.

وقامت قوات العدو بمضارعتهم وإطلاق النار من قنابل الغاز المسيلة تجاه المواطنين. كما اعتصم العشرات من النساء مساء أمس في مسجد عمر بن الخطاب بالبلدية حداداً على أرواح شهداء مجزرة الأحد الأسود. وفي يوم الأحد قامت قوات الاحتلال صباح اليوم بالحواجز العسكرية على مداخل المدينة ومنعت السيارات المحلية من الدخول إلى مدينة القدس.

● في منطقة رام الله: اليوم الثاني على التوالي تواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مدنيي رام الله والبلدية بمخشي قسوة وتفتيشها وثلث مخفي الاسرى والضباط للبحر الثالث، حيث قام المواطنون بخرق نظام منع التجول وقاموا برشق قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، وحملوا المواطنين خلال هذه المواجهات ليلاً أسس الأول عدداً من سيارات العدو وخاصة في شارع نابلس في مدينة البيرة وقامت قوات الاحتلال بالقتل الماتل في وسط المدينة وإطلاق الأعيرة النارية والملازمة تجاه المواطنين وذلك بهدف إجبار المواطنين على التنازل لإعلام الفلسطينية والرايات السوداء.

واعتدت الجماهير الفلسطينية في هذه المدينة بوقوع أحداث خطيرة في حي الدوحة في مدينة بيت جالا. وفي حي الدوحة في مدينة بيت جالا أصيب لليلة قبل الماضية الشبان عدني نعيم حداد - ٢٢ عاماً بسبعة جراحات نارية أطلقها بقرعهم جنود العدو وأحرقهم بوابل من الحجارة وأرغمهم على مغادرة الحي.

وفي حي الدوحة في مدينة بيت جالا أصيب لليلة قبل الماضية الشبان عدني نعيم حداد - ٢٢ عاماً بسبعة جراحات نارية أطلقها بقرعهم جنود العدو وأحرقهم بوابل من الحجارة وأرغمهم على مغادرة الحي.

وفي حي الدوحة في مدينة بيت جالا أصيب لليلة قبل الماضية الشبان عدني نعيم حداد - ٢٢ عاماً بسبعة جراحات نارية أطلقها بقرعهم جنود العدو

آراء وتعليقات

بسرعة

هل يفعلها مجلس الامن؟

ابراهيم سنجها

مجلس الامن على وشك ان يتخذ لبحث الاوضاع في المناطق العربية التي تحتلها اسرائيل منذ سنة ١٩٦٧ في ضوء الجريمة التي ارتكبها شعب اسرائيل بسلحهم امريكي وراح ضحيتها ثمانية شهداء وعشرة جرحى من الفلسطينيين صباح يوم الاحد الاسود. وما تلاها من جرائم ارتكبها جيش الدفاع الاسرائيلي وراح ضحيتها عشرات الشهداء ومئات الجرحى في ايام الغضب التي تلت ذلك. الاحد الاسود والتسعينات لاعلامنا العربي البارز في التسعينات من خلال المناسبات ولو كن حكايات. وعندما يتخذ المجلس سبيل القضية بكل التفاصيل وتفاصيل التفاصيل كلما هو يتلقاها لأول مرة. لا للمرة الثالثة بعد الالف وفي مناقشة طويلة وفي بحة الممتد عن مشاريع القرارات التي ترضي جميع الاطراف. يستغرق المجلس وقتا قد يطول اربعة اشهر. كما حدث في اخر بحث له في القضية. يكون دم الشهداء خلاها قد برد. ويكون خلق المندوبين العرب هو الآخر قد برد. وقد يكون بعضهم نقل او استبدل. وما عارف. هل يصدر المجلس قرارا يعيد فيه الى الامان جريمة الاحد الاسود ويضحيها ويستمرها ام هو يتصالح فيجرى على ان يبينها ويبين اسرائيل من خلالها. بعد ضمان امتناع الولايات المتحدة الاميركية عن التصويت.

ومع ذلك فيصن بنا ان تكون يستفي التفتيل وحسن النية. ونفترض ان الجريمة التي ارتكبها المجدد الاسرائيلي في ريشون ليزيون صباح الاحد ١٠/٥/٩٠ وما تلاها من جرائم ارتكبها الجيش الاسرائيلي ضد سكان المناطق المحتلة. في الضفة والمقاطعة. قد اثرت بشدة اعضاء مجلس الامن الذي يعمل السريع واستمرات حقوقهم وحريتهم وقضيتهم جميعا دون استثناء. وما فيهم مندوب الولايات المتحدة الاميركية. فانوا بجلهم في جلسة او جلستين واتخذوا قرارا جامعاً ملغياً بين اسرائيل بباركها جرائم الازفة ويمنحها مرة اخرى في الشجاعة فيطالبها بالانسحاب من الاراضي التي احتلتها بالقوة خلفا لبارك. ونصوص ميثاق الامم المتحدة. لو اتخذ مجلس الامن مثل هذا القرار. مع انه ان يتخذ. وتكون سيتهوناً بالاراق في الخيال الى درجة التهميم والبهل وربما الاختلال العقلي. فما هي الفكرة من اتخاذ اذا لم يتخذ مجلس الامن من القرارات والاجراءات ما يكفل تنفيذ قراراته وخاصة مثل هذا القرار.

ان ما نريده من مجلس الامن بواقعية واختصار. هو ان يضع فلسطين المحتلة منذ ١٩٦٧ تحت اشراف الامم المتحدة او في عهدها وان يحمي حدودها باي شكل من الاشكال ان يتفقد الشعب الفلسطيني من اقلية دولة المستقلة. كل تربية الوطني وعاصمتها القدس الشريف. ولا يأس في ايام مجلس الامن بعد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة ايضا. تمثل فيه جميع اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية ولقائمة السلام الدائم والشامل والعادل.

ويكون ذلك سبيل كل يوم في الضفة والمقاطعة. يوما اسود على الاحتلال وسبيل كل ايام الضفة والمقاطعة. ايام غضب فلسطيني وعربي ان يكون ان التحرير بالامم المتحدة او بدونها.

مسجد رقيب

ورجل الشرطة يحب فلسطين .. ايضا!!

بدر عبدالحق

لست الخمس عدرا لاحد. لا لرجل الشرطة الذين اطلقوا قنابل الغاز بقصد تفريق المظاهرات. ولا للمتظاهرين شديدي الحماس. الذين وجهوا شخات غضبهم للمشروع والضروري الى زجاج السيارات او الى واجهات الفنادق. ومع ذلك. يمكن ايجاد اكثر من تبرير لسلوك طر في المعادلة. فرجل الشرطة ما يشأ ايضا. وهم يلقون ساعات طويلة على مفارق الطرق وفي امكن التجمع التي يمكن تسخيرها بسهولة. ومن المؤكد ان المشاعر التي تحتمل في صدور المواطنين احتجاجا واحتجاجا وغضبنا على مجزرة الاحد الاسود ومرتكبيها. هي ذات المشاعر التي تحتمل بها صدور رجل الامن.

ولو اعطي رجل الامن حق التصرف الشخصي. لربما خلق لبسه الرسمي. وضعد او ما فوق الاعناق هاتفا ومعلنا الغضب الساطع. غير ان الواجب هو الواجب. واذا كانت حملة اجساد المتظاهرين وارواحهم وممتلكاتهم هي الواجب المكلف به رجل الامن. فان عليه ان يقوم بمهمته على اكمل وجه. حتى ولو جرى تنفيذ الامر. باطلاق قنبلة غازية. او اطلاق رصاصة تحذيرية!!

اما المتظاهرون. وهم من البشر ايضا. فانهم ما خرجوا الى الشوارع وما احتشدوا في جميع انحاء المدينة. وفي المخيمات. الا لاطلاق قواهم الوحيدة المتعنتة للحرية. وتقسيم المدينة بالشوق الى فلسطين. وما اصعب العيش وسط السراب الذي يحسبه الظلم. ماء. وما اصعب العمل من اجل فلسطين. بسلاح الكلمات والهتافات التي لا يملك المواطن سواها سلاحا. انها محنة حقيقية يعيشها الطرفان: محنة رجل الامن الصابر الذي لا يملك شعورا عذائيا مسبقا ضد المواطن المشار في المظاهرة. ومحنة هذا المشرك الذي يود لفرد ما يقف في داخله من مشاعر ان يمزق الارض ومن عليها. دون ان يوجه مشاعره لرجل الشرطة.

وبالطبع. لا يخلو الامر من افراد او مجموعات جاءت لمجرد تزيين بانفسهم. اعني اظهار اهتمامهم بمشاعر الجماهير. دون ان يكون في قلوبهم اي احساس حقيقي بالتحالف مع المتظاهرين الفلسطينيين. وهؤلاء بالذات. هم الذين يقتلون التسليم او يسعون اليه. وبالطبع. لا يخلو الامر ايضا. من شرطي غضب يضيق بهذا الهياج الشعبي او هذا. الفلتان الامني. وهنا لا بد ان يحدث التسليم. او هنا ترتفع الاصوات الزائفة. ولا يعود بوسع احد ان يستمع الى ناصية من احد. وهكذا. تصعب الطمس. ويصعب الشرطي خصما للمتعلم. والمتعلم خصما للشرطي مع انها كلها صباح امس. او الصباح الذي قبله. يجلسان في مقهى واحد ويتحدثان بلغة واحدة عن قضيتهم الواحدة!!

نشر بالحزن. في كل مرة تقلت فيها اعصاب او مشاعر المتظاهرين المثالية ونفوس ان قيادات القومية والاربابية والحزبية. لم تقم حتى الان بيوها المتفرق. في توعية الناس. وجعلهم يتحركون كم هو ضروري واساسي ان تحافظ على المناخ الديموقراطي وان تحافظ ايضا على علاقة احترام متبادل بين المواطن ورجل الامن فليس المواطن هو وحده الذي يحب فلسطين. بل ان الشرطي المواطن يحبها ايضا.

ضوء

وحدة اليمن

محمد خروب

● اول العرب هم اهل اليمن. وهام يبنون اول المجد.

وما قد نقصت رايات العرب. الخلفاء. .. راية واحدة.

ولكن ان تتصوروا كل هذه الاشياء الكثيرة والامتيازات الموهبة والاولم الكيرة التي انهلت بفعل هذا النقص.

● اهل اليمن يعيدون العرب في هذه الايام الدامية السوداء. الى نقطة البداية. .. فلننصف.

عد. بعد طول فراق. ان نصفه الآخر. واكمل بذلك. لليمنين. شرط العروبة. .. وصحح. بذلك.

ايضا. اهل اليمن. المعادلة المقلوبة التي طرأ. رضعناها. في الكتب المدرسية والاذاعات.

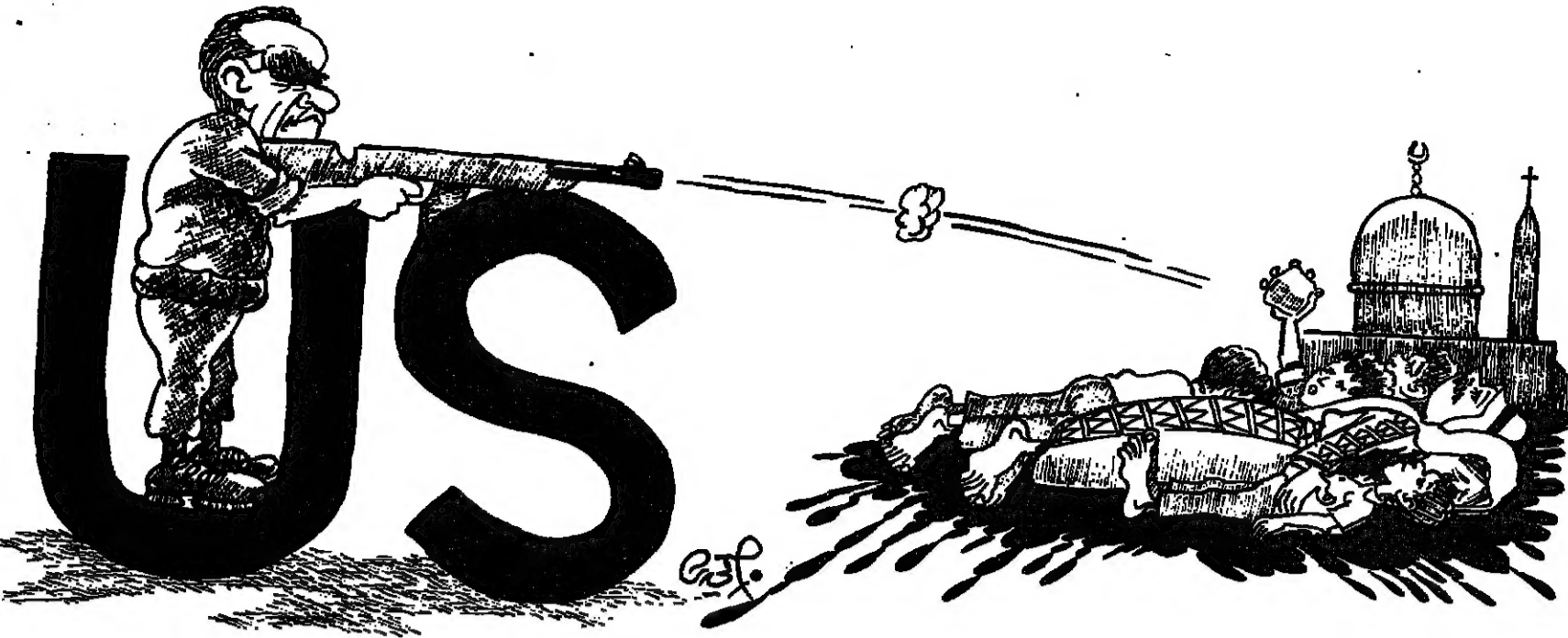
المريضة والمسحوعة وخطب الزعماء واشياء الزعماء. كانوا يقولون لنا ان الاستعمار. لفرط ذلك.

ولا يريد لنا الوحدة. .. وقال اهل اليمن في اليوم العربي المجيد.

٩٠/٥/٢٢. كنا نحن الانبياء وما نحن بخلق عبادة الكتب ونزوى بشماعة الاستعمار في بحر.

عن للمعني. .. ونحن ان اليمن كل وسيقي. -جمهورية اليمن- ومن اراد من العرب ان يعرف الطريق الصحيح ليقول وجهه.

شطر جملهم عن وصفتهم التي تفتك كما تفتك كل الشوارع العربية. - شعب واحد لا شعبين.



رومن اسلام

القومية العربية

بين الخمسينات والتسعينات

الدكتور فهد الفلك

مساء الاحد الماضي كنا على موعد مع الدكتور عبدالله عبداللهم لاجل محاضراته في مؤسسة عبدالحميد شومان حول الاتجاه القومي الماضي والحاضر. وكانت بالمفصل محاضرة تسمت بتخص موقف النقاء القومي الذي عرفناه في الخمسينات. واطلق عليه البعض اسم المدرسة الشامية في الوحدة العربية. في حين اطلق عليه البعض الآخر اسم المدرسة الرومانيات او الطويلية.

الاساس الذي قامت عليه محاضرة الدكتور عبداللهم هو ان قومية الخمسينات قد تكون فطنت ومزمت ولكنها لم تكن على خطأ. فلا بد من اعادة النهضة والحلوة ورفض تحويل الفشل والهزيمة الى استسلام.

من ناحية اخرى يريد عبداللهم على (المعتلين الجدد) بان جميع مقولاتهم عن الواقع وصعوبات الوحدة وضروية التدرج وقبول اي صيغة من صيغ الوحدة بين اي طرفين او اكثر وقبول الممكن ان اخره. كل هذا كلام حق لم يكن القوميون يرفضونه في الخمسينات وهم لا يرفضونه اليوم. وكل ما هنالك ان بعض هذا الكلام الحق يراد به باطل. اي صرف النظر عن الوحدة العربية باعتبارها هدفا مستحلا.

ورفض الحاضر الدولة القطرية. واعتبرها عقبة في وجه دولة الوحدة. كما رفض فكرة المصالحة بين القومية والوحدوية. باعتبارها الاولى خطوة للتخفيف وان دولة الوحدة ستكون وحدة اقطار.

وقد اكد المحاضر تفوق الفكرة القومية التي لم تستطع الاطر الاخرى ان تتجاوزها او تطمسها. وفي رحاب هذه الشعوب تقوم على اساس قومي. وفي ظل الامنية. عدت القومية الى البروز. وانقسم للمناخ بين الراسلية والاشتراكية لم يصمد اسم الرابطة القومية.

وجرى حوار طويل بين المحاضر والجمهور. وخاصة من السفليين الذين لم يستطيعوا التعبير برفق عن وجهات نظرهم كما يحب عنها قديم المستشرقين. فقد اتهموا العروبة بكنس. وادعوا ان الذي وصف القومية العربية بأنها متعنتة (مع ان المقصود هو العصبية العنصرية) ومقلوبوا فكرة الوحدة العربية وكروا اكثر من خمس مرات ان علينا ان نختار احد المبدئين الثلاثة وهي الاسلام او الراسلية او الشيوعية.

ويبدو ان قادة الفكر الاسلامي لا يبدلون الجهد اللازم في تنقيف جمهورهم. فهم يقولون بالعدنية. وسمة العصر. واحترام الراي والمصلحة بين العروبة والاسلام لوضعها في موضع التكامل لا التضاد. وقد خرجت نوة الصنوعة الاسلامية وهوم الوطن العربي (١٩٨٧) بان الاسلاميين يقولون العروبة ما دامت غير ملحدة. وان القوميين يقولون الاسلام طرأ انه غير شعوبي. وان البحث مستمر لتوسيع الارض المشتركة ونظام اللقاء. فلماذا لم تصل الرسالة الى القاعدة؟

والجواب ان يكون من يجهل الامور. ان تفككت التماثيل والاصلاح لو دفعت من اجل حماية المرأة المطلقة. فان ذلك سيكون خير تطبيق للمثل القائل: نهرم وقية خير من تطر عراج.

واذا كانت الثقة التي اقرا الشرع للمطلقة. وفي ضوء متطلبات الحياة والواقع. لا تشكل حافة فعالية المطلقة والمطلقة. فان من قبلها الطبع والفتور كما يقولون.

وقد يكون من يجهل الامور. ان تفككت التماثيل والاصلاح لو دفعت من اجل حماية المرأة المطلقة. فان ذلك سيكون خير تطبيق للمثل القائل: نهرم وقية خير من تطر عراج.

والجواب ان يكون من يجهل الامور. ان تفككت التماثيل والاصلاح لو دفعت من اجل حماية المرأة المطلقة. فان ذلك سيكون خير تطبيق للمثل القائل: نهرم وقية خير من تطر عراج.

والجواب ان يكون من يجهل الامور. ان تفككت التماثيل والاصلاح لو دفعت من اجل حماية المرأة المطلقة. فان ذلك سيكون خير تطبيق للمثل القائل: نهرم وقية خير من تطر عراج.

والجواب ان يكون من يجهل الامور. ان تفككت التماثيل والاصلاح لو دفعت من اجل حماية المرأة المطلقة. فان ذلك سيكون خير تطبيق للمثل القائل: نهرم وقية خير من تطر عراج.

والجواب ان يكون من يجهل الامور. ان تفككت التماثيل والاصلاح لو دفعت من اجل حماية المرأة المطلقة. فان ذلك سيكون خير تطبيق للمثل القائل: نهرم وقية خير من تطر عراج.

والجواب ان يكون من يجهل الامور. ان تفككت التماثيل والاصلاح لو دفعت من اجل حماية المرأة المطلقة. فان ذلك سيكون خير تطبيق للمثل القائل: نهرم وقية خير من تطر عراج.

والجواب ان يكون من يجهل الامور. ان تفككت التماثيل والاصلاح لو دفعت من اجل حماية المرأة المطلقة. فان ذلك سيكون خير تطبيق للمثل القائل: نهرم وقية خير من تطر عراج.

والجواب ان يكون من يجهل الامور. ان تفككت التماثيل والاصلاح لو دفعت من اجل حماية المرأة المطلقة. فان ذلك سيكون خير تطبيق للمثل القائل: نهرم وقية خير من تطر عراج.

والجواب ان يكون من يجهل الامور. ان تفككت التماثيل والاصلاح لو دفعت من اجل حماية المرأة المطلقة. فان ذلك سيكون خير تطبيق للمثل القائل: نهرم وقية خير من تطر عراج.

والجواب ان يكون من يجهل الامور. ان تفككت التماثيل والاصلاح لو دفعت من اجل حماية المرأة المطلقة. فان ذلك سيكون خير تطبيق للمثل القائل: نهرم وقية خير من تطر عراج.

والجواب ان يكون من يجهل الامور. ان تفككت التماثيل والاصلاح لو دفعت من اجل حماية المرأة المطلقة. فان ذلك سيكون خير تطبيق للمثل القائل: نهرم وقية خير من تطر عراج.

والجواب ان يكون من يجهل الامور. ان تفككت التماثيل والاصلاح لو دفعت من اجل حماية المرأة المطلقة. فان ذلك سيكون خير تطبيق للمثل القائل: نهرم وقية خير من تطر عراج.

والجواب ان يكون من يجهل الامور. ان تفككت التماثيل والاصلاح لو دفعت من اجل حماية المرأة المطلقة. فان ذلك سيكون خير تطبيق للمثل القائل: نهرم وقية خير من تطر عراج.

والجواب ان يكون من يجهل الامور. ان تفككت التماثيل والاصلاح لو دفعت من اجل حماية المرأة المطلقة. فان ذلك سيكون خير تطبيق للمثل القائل: نهرم وقية خير من تطر عراج.

كلمة

اللطم على الخدود

عبدالرحيم عمر

هذا الذي شهدته التجمعات المشتعلة بالغضب في كافة امكنها داخل المملكة الأردنية الهاشمية. يعبر اناك التعبير عن حالة الغليان الشعبي والغضب ازاء المجزرة البشعة التي ارتكبتها قوات الغزو الصهيوني ضد اهانتا في الوطن المحتل.

لكن هذه الجماهير الغاضبة لم تستطع ان تخرج بصيغة تعبر بها عن سخطها فقصت الى عمليات هي اشد بعمليات اللطم على الخدود التي هي من اكثر رموز الفعل الانساني بدائية. وذلك لعدة اسباب اهمها ان الديمقراطية لم ترسخ جذورها. وان الاحزاب السياسية لم تحتل مكانها الذي توجه منه الجماهير. وعلينا ان نتفهم عملية قصور الاحزاب السياسية عن القيام بواجبها ومنع الجماهير من مفرسة اي عمل يخرج عن منطق التحالف مع شعبنا في الوطن المحتل. بنفس الروح التي نتفهم بها قصور هذه الاحزاب عن الفوز في اية معركة انتخابية مهما ضلقت دأثرها واتسمت.

وفي الوقت نفسه فان أجهزة الدولة المعنية. ينبغي ان تكون اكثر تصبرا واكثر تفهما للوضع واكثر قدرة على اداء واجبها في ضبط الامور والمحافظة على الممتلكات العامة. وعلى النظام بسلاليب تتناسب مع الثقة الديمقراطية التي يعيشها الاردن.

نعم ان المجزرة قد مزمت مجتمعنا من اعلاه مرت كل المواطنين وبالتالي فان الاصلب متوترة عند الجميع. لكن الاكثر مسؤولية هو السلطة بالانضباط والتمسك بالديمقراطي المنسب حتى في الظروف غير الطبيعية.

وبعد. ان الديمقراطية لمنها. وما نحن ندفع بعض هذا الثمن. وللحاجة الوطنية لمنها. وما نحن ايضا ندفع الثمن لكن انا خطيرا جدا يجب ان لا يغيب عن اذهانتنا جميعا. وهذا الامر هو ان شرائح اجتماعية متناثرة في عدد من المواقع على خريطة المجتمع ليست راضية عن توجهنا الديمقراطي المبكر. كما ان للديمقراطية سلبيتها. وذلك فينبغي البقطة والتفريق بين دوافع المواطنين. في شتي مواقعهم. وهل هي ردود فعل طغت عليها المعاملة ام انها شيء اخر.

وليس يوم "الاحد الاسود" جيدا علينا ولعلنا سحرية القدر ان يتكرر هذا اليوم وينفس الاسم الذي عرفناه خلال حرب التحرير الجزائرية يوم سقطت القوات الجزائرية الاستيطانية باطلاق النار عشوائيا على عائلات الجرائيريين في مدينة الجزائر. واوقعت بينهم الفا وثلاثمئة شهيد وجريح. ومع ذلك بل وبالرغم من ذلك لم يذهب دم الشهداء هدرا. وكان النصر للشعب الجزائري وتضحيته.

واليوم وحتى لا يتحول التضامن مع شعبنا في الوطن المحتل الى عمل ضده. نهيي بمواطنينا الانكفاء بما اظهروه ولشعبنا وشهادته البقاء.

في معنى المصالحات العربية

محمود الريماوي

التلاقي العربي لمواجهة التحديت المصرية المشتركة. هو الذي يشكل الارضية الموضوعية لاية مصالحات عربية مأمولة.

وجهة النظر هذه التي عبر عنها مسؤول عربي مؤخرا. تكاد تلخص جوهر الموقف العربي الراهن. وفي ضوء الاستعدادات للقاء العربيات المقرر عقدها في بغداد. فاما كانت اسباب وتفسيرات بعض الخلافات العربية. فان استمرار هذه الخلافات. هو امر لا مبرر ولا معنى له. وستط

اشتداد المخاطر الصهيونية على الوجود العربي برتبة. ومع اتضاع حجم التهديدات الصهيونية التي لا تميز بين عربي واخر ولا يثنى بجد. حين يكرر لمرء القول ان من يخترع حقا على تصليب التضامن العربي وعلى الدفاع عن الحدود القطرية والسيدة القومية سواء بسواء. هو من يصغي لتوسيع دائرة التلاقي العربي. ولتهديش الخلافات العربية الهامشية تمهيدا لتصفيتها نهائيا. ذلك ان هذه الخلافات ليست قدرا لا راد له. وليست ثابتا من ثوابت الحياة والعلاقات العربية. كما يريد لنا البعض ان نؤمن ونعتقد.

ان قمة بغداد. ليست قمة عراقية ولا فلسطينية. ولا اردنية. على الامة القسوى لدعم الموقف العراقي ونصرة الانتفاضة وحماية الخط الاسمي الاردني. انها في الاساس. قمة عربية. للعرب جميعا. كما يدل على ذلك اسمها وعنوانها. وهوية المشاركين فيها. وليس اختيار بغداد بالذات مكانا لعقد القمة. سوى بمثابة رسالة عربية الى من يعينهم الامر. ومفادها ان الامة العربية لن تسمح لاحد.

وخاصة في واشنطن وكل ابيب. باستفراد العراق. كما لا تسمح باستفراد اي قطر او شعب عربي اخر. وبما ان التهديدات الاخيرة والمكثفة. قد جرى ويجري توجيهها ضد العراق وليس ضد الصومال او البحرين. فله من الطبيعي الواجب ان يلتزم شمل القادة العرب. في بغداد. كي يدرك الاعداء ان تهديد العراق هو تهديد للامة العربية مجتمعة.

وان هذه الامة. متكاملة ومتضامنة. سوف تتصدى بالرد على اي اعتداء قد يتعرض له العراق. او سوريا او اي بلد عربي اخر وفي ضوء هذه الحقائق والاعتبارات. فان اللقاء العربي الشامل في بغداد. يشكل المدخل الطبيعي لتجديد التضامن العربي. وسد ثغراته المتخفية. وتوسيع اطره. تمهيدا لوضع سياسة عربية واقعية وحازمة في التصدي للتهديدات الاسرائيلية. ومواجهة خطر الهجرة اليهودية. وتدارس السبل الاكثر فاعلية لنصرة الانتفاضة. والضغط على العدو من اجل التسليم بالحقوق العربية والفلسطينية. ورفع احتلاله البغيض عن الارض العربية.

وعلى ارضية هذا التوجه الجدي والمشترك. فان المصالحات العربية المأمولة تستند معانها الحقيقي. واهميتها. باعتبارها مصالحة مع الذات القومية. ومن اجل الحاضر والمستقبل العربي. لا لاتفاق الخفي وتبويض صفحته. فالماضي هو في النهاية. ملك للتاريخ والشعوب.

ان قمة بغداد. ليست قمة عراقية ولا فلسطينية. ولا اردنية. على الامة القسوى لدعم الموقف العراقي ونصرة الانتفاضة وحماية الخط الاسمي الاردني. انها في الاساس. قمة عربية. للعرب جميعا. كما يدل على ذلك اسمها وعنوانها. وهوية المشاركين فيها. وليس اختيار بغداد بالذات مكانا لعقد القمة. سوى بمثابة رسالة عربية الى من يعينهم الامر. ومفادها ان الامة العربية لن تسمح لاحد.

وخاصة في واشنطن وكل ابيب. باستفراد العراق. كما لا تسمح باستفراد اي قطر او شعب عربي اخر. وبما ان التهديدات الاخيرة والمكثفة. قد جرى ويجري توجيهها ضد العراق وليس ضد الصومال او البحرين. فله من الطبيعي الواجب ان يلتزم شمل القادة العرب. في بغداد. كي يدرك الاعداء ان تهديد العراق هو تهديد للامة العربية مجتمعة.

وان هذه الامة. متكاملة ومتضامنة. سوف تتصدى بالرد على اي اعتداء قد يتعرض له العراق. او سوريا او اي بلد عربي اخر وفي ضوء هذه الحقائق والاعتبارات. فان اللقاء العربي الشامل في بغداد. يشكل المدخل الطبيعي لتجديد التضامن العربي. وسد ثغراته المتخفية. وتوسيع اطره. تمهيدا لوضع سياسة عربية واقعية وحازمة في التصدي للتهديدات الاسرائيلية. ومواجهة خطر الهجرة اليهودية. وتدارس السبل الاكثر فاعلية لنصرة الانتفاضة. والضغط على العدو من اجل التسليم بالحقوق العربية والفلسطينية. ورفع احتلاله البغيض عن الارض العربية.

وعلى ارضية هذا التوجه الجدي والمشترك. فان المصالحات العربية المأمولة تستند معانها الحقيقي. واهميتها. باعتبارها مصالحة مع الذات القومية. ومن اجل الحاضر والمستقبل العربي. لا لاتفاق الخفي وتبويض صفحته. فالماضي هو في النهاية. ملك للتاريخ والشعوب.

ان قمة بغداد. ليست قمة عراقية ولا فلسطينية. ولا اردنية. على الامة القسوى لدعم الموقف العراقي ونصرة الانتفاضة وحماية الخط الاسمي الاردني. انها في الاساس. قمة عربية. للعرب جميعا. كما يدل على ذلك اسمها وعنوانها. وهوية المشاركين فيها. وليس اختيار بغداد بالذات مكانا لعقد القمة. سوى بمثابة رسالة عربية الى من يعينهم الامر. ومفادها ان الامة العربية لن تسمح لاحد.

وخاصة في واشنطن وكل ابيب. باستفراد العراق. كما لا تسمح باستفراد اي قطر او شعب عربي اخر. وبما ان التهديدات الاخيرة والمكثفة. قد جرى ويجري توجيهها ضد العراق وليس ضد الصومال او البحرين. فله من الطبيعي الواجب ان يلتزم شمل القادة العرب. في بغداد. كي يدرك الاعداء ان تهديد العراق هو تهديد للامة العربية مجتمعة.

وان هذه الامة. متكاملة ومتضامنة. سوف تتصدى بالرد على اي اعتداء قد يتعرض له العراق. او سوريا او اي بلد عربي اخر وفي ضوء هذه الحقائق والاعتبارات. فان اللقاء العربي الشامل في بغداد. يشكل المدخل الطبيعي لتجديد التضامن العربي. وسد ثغراته المتخفية. وتوسيع اطره. تمهيدا لوضع سياسة عربية واقعية وحازمة في التصدي للتهديدات الاسرائيلية. ومواجهة خطر الهجرة اليهودية. وتدارس السبل الاكثر فاعلية لنصرة الانتفاضة. والضغط على العدو من اجل التسليم بالحقوق العربية والفلسطينية. ورفع احتلاله البغيض عن الارض العربية.

وعلى ارضية هذا التوجه الجدي والمشترك. فان المصالحات العربية المأمولة تستند معانها الحقيقي. واهميتها. باعتبارها مصالحة مع الذات القومية. ومن اجل الحاضر والمستقبل العربي. لا لاتفاق الخفي وتبويض صفحته. فالماضي هو في النهاية. ملك للتاريخ والشعوب.

ان قمة بغداد. ليست قمة عراقية ولا فلسطينية. ولا اردنية. على الامة القسوى لدعم الموقف العراقي ونصرة الانتفاضة وحماية الخط الاسمي الاردني. انها في الاساس. قمة عربية. للعرب جميعا. كما يدل على ذلك اسمها وعنوانها. وهوية المشاركين فيها. وليس اختيار بغداد بالذات مكانا لعقد القمة. سوى بمثابة رسالة عربية الى من يعينهم الامر. ومفادها ان الامة العربية لن تسمح لاحد.

وخاصة في واشنطن وكل ابيب. باستفراد العراق. كما لا تسمح باستفراد اي قطر او شعب عربي اخر. وبما ان التهديدات الاخيرة والمكثفة. قد جرى ويجري توجيهها ضد العراق وليس ضد الصومال او البحرين. فله من الطبيعي الواجب ان يلتزم شمل القادة العرب. في بغداد. كي يدرك الاعداء ان تهديد العراق هو تهديد للامة العربية مجتمعة.

المراة المطلقة

القوانين التي تحميها!

منيرة شريح

ولعل الاقبال المتزايد على الانتساب للاتحاد النسائي. كما اشارت السيدة هيفاء البشير. في حديث في معهد. دليل واضح على ان زيادة وعي المرأة بضرورة ان تكون لها دور اجتماعي اطر جامع تبث فيه جميع قضاياها. وخاصة مثل القضية الخطيرة. التي تفتك كما تفتك كل الشوارع العربية. - شعب واحد لا شعبين.

والجواب ان يكون من يجهل الامور. ان تفككت التماثيل والاصلاح لو دفعت من اجل حماية المرأة المطلقة. فان ذلك سيكون خير تطبيق للمثل القائل: نهرم وقية خير من تطر عراج.

والجواب ان يكون من يجهل الامور. ان تفككت التماثيل والاصلاح لو دفعت من اجل حماية المرأة المطلقة. فان ذلك سيكون خير تطبيق للمثل القائل: نهرم وقية خير من تطر عراج.

والجواب ان يكون من يجهل الامور. ان تفككت التماثيل والاصلاح لو دفعت من اجل حماية المرأة المطلقة. فان ذلك سيكون خير تطبيق للمثل القائل: نهرم وقية خير من تطر عراج.

والجواب ان يكون من يجهل الامور. ان تفككت التماثيل والاصلاح لو دفعت من اجل حماية المرأة المطلقة. فان ذلك سيكون خير تطبيق للمثل القائل: نهرم وقية خير من تطر عراج.

والجواب ان يكون من يجهل الامور. ان تفككت التماثيل والاصلاح لو دفعت من اجل حماية المرأة المطلقة. فان ذلك سيكون خير تطبيق للمثل القائل: نهرم وقية خير من تطر عراج.

والجواب ان يكون من يجهل الامور. ان تفككت التماثيل والاصلاح لو دفعت من اجل حماية المرأة المطلقة. فان ذلك سيكون خير تطبيق للمثل القائل: نهرم وقية خير من تطر عراج.

صورة اختيارية

ربط افريقيا باوروبا.. عبر نفق ام بواسطة جسر

مراتش المغرب - روتر - تقول الاسطورة ان هرقل انتزع اوربورا من افريقيا بجاذب مضيق جبل طارق. واليوم يسعى الناس للربط بين القارتين مرة اخرى. وقد اجتمع حوالي ٣٠٠ خبير علمي في مدينة مراتش الحمراء هذا الاسبوع لدراسة سبل ربط القارتين سواء بجسر او نفق.

والفكرة من ينات افكار عامل المغرب للملك الحسن الثاني والعامل الاسباني خوان كارلوس اللذين يرعيان شركات مغربية واسبانية انقلت حتى الان عشر سنوات في دراسة المشروع.

والاسطورة اليونانية عن هرقل ومضيق جبل طارق هي محاولة لتفسير ظاهرة جيولوجية اسفرت عن فجوة عرضها ١٦ كيلو مترا وعمقها ٩٨٠ مترا.

وقالت التقارير التي عرضت في اجتماع مراتش انه من غير المعروف ما اذا كانت هذه الظاهرة قدحدثت مرة اخرى. من المفترض ان هناك خلا جيولوجيا رئيسيا وان الصدع قد يكون غير مستقر.

وقضلا عن مخاطر حدوث زلزال مدمر يمكن ان يؤدي الى انهيار النفق او الجسر فان اكبر مشكلة هي تكلفة المشروع التي لا يستطيع احد تقديرها بدقة.

وفي عام ١٩٧٩ قدرت تكلفة المشروع بنحو ١.٢٥ مليار دولار. وارتفع الرقم من ذلك الحين الى خمسة مليارات دولار للنفق واكثر لبناء جسر.

وتحدث فستت جارسيا الفاريز نائب رئيس شركة سبيجك الاسبانية عن رقم يقرب من حوالي عشرة مليارات دولار.

ويقول الخبراء ان الرقم يعكس ضخمة المشروع الذي يعد من اكبر التحديت الهندسية في العالم ويعتله النفق الذي يجري تشييده حاليا بين بريطانيا وفرنسا وطوله ٥٠ كيلو مترا.

ويقول الملك الحسن ربط القارتين بجسر يعد من

